www.quranonlinelibrary.com

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

# مجلة الجامعة الإسلامية

## للعلوم الشرعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد: 203 الجزء الأول السنة : 56 جمادى الأولى 1444هـ

www.Quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com


## معلومات الإيداع

### النسخة الورقية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٦

وتاريخ ١٤٣٩/٠٩/١٧هـ

الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ١٦٥٨-٧٨٩٨

### النسخة الإلكترونية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٨

وتاريخ ١٤٣٩/٠٩/١٧هـ

الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ١٦٥٨-٧٩٠١

### الموقع الإلكتروني للمجلة:

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

### ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني:

es.journalils@iu.edu.sa


(الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com


## هيئة التحرير

**أ.د. عبد العزيز بن جليدان الظفيري**
أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلامية
**(رئيس التحرير)**

**أ.د. أحمد بن باكر الباكري**
أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلامية
**(مدير التحرير)**

**أ.د. باسم بن حمدي السيد**
أستاذ القراءات بالجامعة الإسلامية

**أ.د. أمين بن عايش المزيني**
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلامية

**أ.د. أحمد بن مُحَمَّد الرفاعي**
أستاذ الفقه بالجامعة الإسلامية

**أ.د. عمر بن مصلح الحسيني**
أستاذ فقه السنة بالجامعة الإسلامية

***

سكرتير التحرير: **د. علي بن مُحَمَّد البدراني**
قسم النشر: **د. عمر بن حسن العبدلي**

## الهيئة الاستشارية

**أ.د. سعد بن تركي الخثلان**
عضو هيئة كبار العلماء (سابقًا)
**سمو الأمير د. سعود بن سلمان بن مُحَمَّد آل سعود**
أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود
**معالي الأستاذ الدكتور يوسف بن مُحَمَّد بن سعيد**
عضو هيئة كبار العلماء
ونائب وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد
**أ.د. عياض بن نامي السلمي**
رئيس تحرير مجلة البحوث الإسلامية
**أ.د. عبد الهادي بن عبد الله حميتو**
أستاذ التعليم العالي في المغرب
**أ.د. مساعد بن سليمان الطيار**
أستاذ التفسير بجامعة الملك سعود
**أ.د. غانم قدوري الحمد**
الأستاذ بكلية التربية بجامعة تكريت
**أ.د. مبارك بن سيف الهاجري**
عميد كلية الشريعة بجامعة الكويت (سابقاً)
**أ.د. زين العابدين بلا فريج**
أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني
**أ.د. فالح بن محمّد الصغير**
أستاذ الحديث بجامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية
**أ.د. حمد بن عبد المحسن التويجري**
أستاذ العقيدة بجامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية


المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

## قواعد النشر في المجلة(*)

- أن يكون البحث جديداً؛ لم يسبق نشره.
- أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
- أن لا يكون مستلًّا من بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
- أن تراعى فيه قواعد البحث العلميّ الأصيل، ومنهجيّته.
- ألا يتجاوز البحث عن (١٢٠٠٠) ألف كلمة، وكذلك لا يتجاوز (٧٠) صفحة.
- يلتزم الباحث بمراجعة بحثه وسلامته من الأخطاء اللغوية والطباعية.
- في حال نشر البحث ورقيا يمنح الباحث (١٠) مستلات من بحثه.
- في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها إعادة نشره ورقيّاً أو إلكترونيّاً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحلّيّة والعالمية – بمقابل أو بدون مقابل – وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
- لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنّشر في المجلّة – في أي وعاء من أوعية النّشر – إلاّ بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).
- أن يكون البحث في ملف واحد ويكون مشتملا على:
  - صفحة العنوان مشتملة على بيانات الباحث باللغة العربية والإنجليزية.
  - مستخلص البحث باللغة العربيّة، و باللغة الإنجليزيّة.
  - مقدّمة، مع ضرورة تضمنها لبيان الدراسات السابقة والإضافة العلمية في البحث.
  - صلب البحث.
  - خاتمة تتضمّن النّتائج والتّوصيات.
  - ثبت المصادر والمراجع باللغة العربية.
  - رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.
  - الملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يُرسلُ الباحث على بريد المجلة المرفقات التالية:
  البحث بصيغة **WORD** و **PDF**، نموذج التعهد، سيرة ذاتية مختصرة، خطاب طلب النشر باسم رئيس التحرير.

---

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة:
http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

## محتويات العدد


| م | البحث | الصفحة |
|---|---|---|
| ١) | أثر القراءات المتواترة في عرض قصص الأنبياء (دراسة استقرائية تطبيقية)<br>د: محمد بن عبد الله بن إبراهيم الحسانين | ٩ |
| ٢) | ما تركه ابن الجزري في النشر وطيبة النشر من أوجه الشاطبية والدرة، -جمع وترتيب-<br>د. عبد الرحمن بن سعد بن عائض الجُهَني | ٩٣ |
| ٣) | كتاب: مثال الوراقين ودستور النساخين<br>للإمام أبي محمد الحسن بن علي بن سعيد العماني (ت في حدود: ٤٥٠هـ) دراسة وتحقيقاً<br>د. إبراهيم بن محمد السلطان | ١٣٧ |
| ٤) | معالم من منهجية الإمام ابن كثير في بناء تفسيره " تفسير القرآن العظيم"<br>دراسة تحليلية تطبيقية على آيات من سورة النساء<br>د. بهاء الدين عادل عرفات دنديس | ١٩٩ |
| ٥) | الانتفاع في بيان المتاع<br>دراسة موضوعية في ضوء القرآن الكريم<br>د. محمد بن عبدالعزيز بن إبراهيم بلوش | ٢٤٦ |
| ٦) | الرواة الذين ذكرهم ابن حجر في هدى الساري ممن ضعفوا في شيوخهم وروى البخاري لهم عنهم (دراسة تطبيقية لنماذج من الرواة ومن مروياتهم)<br>د. كلثم عمر عبيد الماجد المهيري | ٢٩٥ |
| ٧) | الحنيفية: مفهومها ومقوماتها<br>د. سلطان بن عالي بن علي السفياني | ٣٣٩ |
| ٨) | حق الرجوع في عقود التبرعات - دراسة مقارنة-<br>د. عبد الله بن سعيد أبو داسر | ٣٧٥ |
| ٩) | التأصيل الفقهي لطب النانو وتطبيقاته في علاج الأمراض<br>د. إيمان بنت محمد بن عبدالله القثامي | ٤٢٧ |
| ١٠) | الأموال المجمدة في الحسابات المصرفية الجارية: حقيقتها وحكم زكاتها، - دراسة فقهية مقارنة-<br>د. علي بن حمد ياسين الصالحي المقعدي | ٤٧٩ |


المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



# كتاب: مثالُ الورَّاقين ودستورُ النَّسَّاخين

# للإمام أبي محمد الحسن بن علي بن سعيد العماني

# (ت في حدود: ٤٥٠هـ)

# دراسةً وتحقيقاً

The Book: Mithalul-Warraqeen Wa Dasturul-Nassakheen
Written by: Imam Abu Muhammad Al-Hassan bin Ali bin Sa`eed Al-Omani (died within: 450 AH)
study and investigation

**د. إبراهيم بن محمد السلطان**
Dr. Ibrahim Mohammed Alsultan
الأستاذ المشارك بقسم القراءات بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية
Associate Professor in the Department of Qira`aat at the College of the Noble Qur'an at the Islamic University of Madinah
البريد الإلكتروني: dr.ibrahim.alsultan@gmail.com

**الاستقبال** - Received: 2022/04/05، **القبول** - Accepted: 2022/06/02، **النشر** - Published: 2022/12/15
**رابط** DIO: 10.36046/2323-056-203-003

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com




## المستخلص

يقدم هذا البحث كشفاً علميا وسبقاً إلى إماطة اللثام عن كتاب من أقدم المخطوطات المختصرة المفيدة التي أُلفت في رسم القرآن الكريم وهو كتاب "مثالُ الورَّاقين ودستورُ النَّسَّاخين" الكتاب الذي يُعَد من الكتب التي رأى المؤلف بأنه يتضمن ما يفيد القرئ في قراءته للقرآن، وهو يتضمن ترجيحات المؤلف -رحمه الله- في حكم بعض الكلمات.

كما أن هذا البحث اشتمل على تحقيقٍ علمي لهذا الكتاب، ودراسة علمية للكتاب تتضمن تحقيق عنوان الكتاب، وتوثيق نسبته للمؤلف وكذلك القيمة العلمية للكتاب ومنهج المؤلف فيه، ووصف النسخ الخطية للكتاب.

وكذلك اشتمل البحث على دراسة علمية لمؤلف الكتاب وهو الإمام العماني، ويتضمن ذلك: اسمه ونسبه، ووفاته، ونشأته، ورحلاته العلمية، وشيوخه، وتلاميذه، ومؤلفاته، ومكانته العلمية وثناء العلماء عليه.


**الكلمات المفتاحية:** مثالُ الورَّاقين، دستورُ النَّسَّاخين، العماني.



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



**ABSTRACT**

This research presents a scientific discovery and unique investigation of the oldest useful short manuscripts that was written in the study of the font of the Holy Qur'an, which is the book "Mthalul-Waraaeen Wa Dasturul-Nassakheen", the book that is considered one of the books that the author claimed as containing what is useful to the reader in his reading of the Qur'an, and it includes The author's selections - may God have mercy on him - in the rule of some words.

This research also included a scientific investigation of this book, and a scientific study of the book which includes verifying the title of the book, documenting its attribution to the author, as well as the scientific value of the book and the author's approach to it, and describing the manuscripts of the book.

The research also included a scientific study of the author of the book, Al-Imm Al-Umani, and this includes: his name, lineage, deathg, genesis, scientific trips, his Teachers, his students, his Authors, his scientific status and the schorlar`s praises upon him.

**Key words:**

Mithalul-Warraqeen, Dasturul-Nassakheen, Al- Umani.



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



## المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلق الله أجمعين، الهادي الأمين، والسراج المنير؛ نبينا مُحَمَّد، وعلى آله وصحبه، ومن اتبع سنته، واقتفى أثره إلى يوم الدين، وسلَّم تسليماً كثيراً، ثم أما بعد؛

فكل علم يشرف بما تعلق به، والقراءات وعلومها متعلق بكلام الله -تبارك وتعالى-، فحاز بذلك غاية الشرف، ونال المشتغلون به المنزلة الرفيعة؛ ولما كان ذلك كذلك انبرى للقراءات وعلومها علماء أجلاء؛ رجاء أن يكونوا من أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته؛ فخدموا كتاب الله حفظاً وفهماً، وتعليماً، وتأليفاً.

ومن علوم القراءات التي عنيت بالتأليف منذ القدم علم رسم المصحف، وقد ألَّف فيه العلماء تآليف كثيرة خدمةً للقرآن العظيم.

وكان من بين هؤلاء العلماء الإمام العماني؛ قد ألَّف كتاباً سمَّاه: "مثالُ الورَّاقين ودستورُ النَّسَّاخين"، وهو كتاب مختصر مفيد ألفه الإمام العماني كتوطئة مشتملة على نقاط هامة لمن أراد قراءة القرآن.

سعيت جاهداً للكشف عنه والحصول على نسخة منه بمشقة؛ رجاء أن يرى النور، ويخرج من رفوف المخطوطات إلى أفق العالم الواسع؛ لينتفع به كل مسلم، وكل باحث في هذا الفن على وجه الخصوص كما رجى مؤلفه.

وإني في هذا المقام لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر لله أولاً وآخراً على منته عليَّ بالظفر بهذا الكتاب النفيس.

والله أسأله عظيم العون، وحسن القبول، وأن يرزقني الإخلاص والسداد، وأن يوفقني -بكرمه ومنَّته- لخدمة كتابه العزيز بتحقيق هذا الكتاب، تحقيقاً يليق وعلو شأنه إنه الولي الحميد.

## أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

١- كون الكتاب مختصراً مفيداً احتوى على موضوعات هامة في رسم المصحف.

٢- اشتمل الكتاب على بعض الترجيحات والاختيارات للإمام العُمَاني في رسم القرآن.

٣- حوى الكتاب على وصفٍ من الإمام العُمَاني لما عليه مصحفهم المتبع في ذلك الزمن.



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



٤- أضاف الإمام العُمَاني ذكر بعض الخلاف لمصحف عثمان الذي يقال له الإمام.

٥- تقدم عصر مؤلفه؛ فالمؤلف من علماء القرن الرابع والخامس الهجريين.

٦- ثناء العلماء على الإمام العُمَاني وتلقي مؤلفاته بالقبول والعناية والاهتمام.

## الدراسات السابقة:

أما في جانب التحقيق العلمي لكتاب "مثال الورَّاقين ودستور النَّسَّاخين" للإمام العماني -رحمه الله- فإني -حسب بحثي- لم أعثر على تحقيق علميٍّ له.

والله أسأل أن يوفقني لدراسة المؤلف والكتاب وتحقيقه تحقيقاً علمياً يرقى لمقام هذا العالم الجليل.

## خطة البحث:

قسمت البحث إلى مقدمة وفصلين وخاتمة وفهرس المصادر والمراجع:

**المقدمة**، وتشتمل على ما يلي:

أهمية الموضوع وأسباب اختياره.

الدراسات السابقة.

خطة البحث.

منهج البحث.

**الفصل الأول**: الدِّراسة، ويتضمن مبحثين:

**المبحث الأول: دراسة المؤلِّف، وفيه خمسة مطالب:**

المطلب الأول: اسمه ونسبه ووفاته.

المطلب الثاني: نشأته، ورحلاته العلمية.

المطلب الثالث: شيوخه، وتلاميذه.

المطلب الرابع: مؤلفاته.

المطلب الخامس: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه.

**المبحث الثاني: دراسة الكتاب، وفيه أربعة مطالب:**



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



المطلب الأول: تحقيق عنوان الكتاب، وتوثيق نسبته إلى مؤلفه.

المطلب الثاني: القيمة العلمية للكتاب.

المطلب الثالث: منهج المؤلف في كتابه.

المطلب الرابع: وصف النُسخة الخطيَّة للكتاب، ونماذج منها.

**الفصل الثاني**: النص المحقق.

**خاتمة**، وتشتمل على أبرز النتائج والتوصيات.

فهرس المصادر والمراجع.

## منهج البحث:

ومنهجي في هذا البحث سوف يكون على النحو التالي:

١- كتابة النص حسب قواعد الإملاء الحديث، مستخدماً في ذلك أيضاً علامات الترقيم، وتفقير النص مراعياً ما يقتضيه مراد المؤلف.

٢- ضبط ما يحتاج إلى ضبط.

٣- عزو الآيات القرآنية، بذكر اسم السورة ورقم الآية في المتن.

٤- اعتماد مصحف مجمَّع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في كتابة الآيات، إلا ما خالف رسم المؤلف فيه مصحف المدينة الإليكتروني فإني أرسمها كما هي في المخطوط مجتهداً في مراعاة مراد المؤلف واختلاف عمل الناسخ.

٥- التعريف بالأعلام إلا من أغنت شهرته عن التعريف به.



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



# الفصل الأول: الدِّراسة

## المبحث الأول: دراسة المؤلف؛ وفيه خمسة مطالب:

### المطلب الأول: اسمه، ونسبه، ووفاته[١]

- **اسمه ونسبه:**

هو: الإمام العالم الكبير، الرحالة، المجد، المجود، المقرئ: أبو مُحَمَّد، الحسن بن علي بن سعيد العماني[٢].

(١) ينظر ترجمته في: ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يوسف. "غاية النهاية في طبقات القراء"، (ط١، مكتبة ابن تيمية، ١٣٥١هـ ج. برجستراسر)، ١: ٢٢٣، وكحالة الدمشقي، عمر بن رضا بن مُحَمَّد راغب بن عبد الغني. "معجم المؤلفين". (بيروت–لبنان: مكتبة المثنى ودار إحياء التراث العربي)، ٣: ٢٥٤، وسركيس، يوسف بن إليان بن موسى. "معجم المطبوعات العربية والمعربة"، (القاهرة–مصر: مطبعة سركيس ١٣٤٦هـ – ١٩٢٨م)، ٢: ١٣٧٩، ومقدمة أبو معشر، عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري أبي معشر. "التلخيص في القراءات الثمان"، تحقيق: مُحَمَّد بن حسن بن عقيل موسى الشريف، (جدة–المملكة العربية السعودية، الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم)، ٤٢ – ٤٤، والإشكوري، السيد أحمد الحسيني. "على هامش الذريعة"، (ط١، قم–إيران: مجمع الذخائر الإسلامية، ١٤٣٠هـ)، ١٢ : ١٤٦، ومختارات من المخطوطات العربية النادرة في مكتبات تركيا ص: ٦٢٢، وعلي الرضا قره بلوط – أحمد طوران قره بلوط. "معجم التاريخ «التراث الإسلامي في مكتبات العالم (المخطوطات والمطبوعات)»"، (ط١، قيصري – تركيا، دار العقبة، ١٤٤٢٢هـ–٢٠٠١م)، ٢ : ٨٤٢ – ٨٤٣، وليد الزبيري وآخرون، "الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة" وآخرون، (ط٢، المدينة المنورة–المملكة العربية السعودية: سلسة إصدارات مجلة الحكمة، العدد ١٥، ١٤٢٤هـ–٢٠٠٣م)، ١ : ٦٩٦.

(٢) هل هي نسبة: لـ(عَمَّان) أو (عُمَان) هذا محل خلاف في الضبط عند العلماء:

فقيل: بفتح العين، وتشديد الميم وفتحها، وهي قرية من عمل دمشق، سمّيت بعمّان بن لوط عليه السلام، والتي هي الآن عاصمة المملكة الأردنية الهاشمية.

وقيل: بضم العين، وفتح الميم وتخفيفها. كورة عربية على ساحل بحر اليمن. وهي المعروفة الآن بـ (سلطنة عُمَان)، إحدى دول الخليج العربي سمّيت بعمان ابن سنان بن إبراهيم، كان أوّل من اختطّها.

ذهب الأشموني، أحمد بن عبد الكريم بن مُحَمَّد بن عبد الكريم المصري الشافعي. في "منار الهدى في =



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



- **وفاته:**

لم أقف على من نصَّ من العلماء على سنة وفاته وهذا سبب في الاختلاف في تاريخ الوفاة.

وما وصل إلينا إنما هي في تقريب سنة وفاته ومن ذلك قول ابن الجزري: "نزل مصر وذلك بعيد الخمسمائة"(١)، وقد اعتمد عمر كحالة على ذلك(٢).

ويظهر لي أن وفاته كانت في قرب منتصف القرن الخامس أو بعده بيسير لأمور:

١. أنه قرأ على أبو عبدالله اللالكائي سنة ٣٩٢هـ كما نص على ذلك في أول أسانيده في كتابه "الأوسط"(٣)، ويستنتج من ذلك أنه في تلك السنة كان شاباً قارئاً للقرآن؛

=

بيان الوقف والابتدا". (القاهرة–مصر دار الحديث، ٢٠٠٨م)، ٤٣، والزبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني. في " تاج العروس من جواهر القاموس"، تحقيق: مجموعة من المحققين، (القاهرة–مصر، دار الهداية)، ٣٣:١٥١ إلى أن نسبته إلى مدينة (عَمَّان) الأردنية؛ حيث قال الأشموني: "العَمَّاني، بفتح العين المهملة، وتشديد الميم: نسبة إلى (عَمَّان)، مدينة (البلقاء) بـ(الشام)، دون (دمشق)، لا (العُمَاني)، بالضم، والتخفيف، نسبة إلى (عُمَان): قرية تحت (البصرة)، وبها جبلٌ جمع الله الذوات عليه ..."، وقال الزبيدي: "عَمَّان كـ(قَبَّان) بالشام، قرب دمشق، ومنها: ... الحافظ أبو سعيد العماني المقرئ، مؤلف: (المرشد في الوقف والابتداء)".

أما عمر كحالة في "معجم المؤلفين" ٣: ٢٥٤، فقد نسبه إلى (عُمان)، وكذلك د.عزة حسن في تحقيقه لكتابه "المرشد". يُنظر: السمعاني، عبد الكريم بن مُحَمَّد بن منصور التميمي المروزي، "الأنساب"، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره (ط١، حيدر آباد–الهند. مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م)، ٩: ٣٦٤، الحموي، ياقوت بن عبد الله. "معجم البلدان". (ط١، بيروت–لبنان: دار الفكر)، ٤: ١٥٠- ١٥١، البكري، عبد الله بن عبد العزيز الأندلسي. "معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع"، تحقيق: مصطفى السقا. (ط٢، بيروت–لبنان: عالم الكتب، ١٤٠٣هـ)، ٣: ٩٧٠، والمطيري عبد الله بن علي بن راجي. "الوقف والابتداء في القرآن العظيم وأثرهما في التفسير والأحكام". (رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة–المملكة العربية السعودية). ص: ١٢٤، ومقدمة محقق المرشد: ١: ٢٨.

(١) ابن الجزري، "غاية النهاية في طبقات القراء" ١: ٢٢٣.

(٢) كحالة الدمشقي، "معجم المؤلفين" ٣: ٢٥٤.

(٣) المقرئ العماني، أبو مُحَمَّد الحسن بن علي بن سعيد، "الأوسط في علم القراءات"، تحقيق: د/ عزة =



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



حيث ابتدأ قراءته على العلماء في أواخر القرن الرابع.

٢.نقل عنه أبو عبد الله الأندرابي (ت:٤٧٠هـ) في كتابه "الإيضاح"[(١)].

## المبحث الثاني: رحلاته العلمية

لقد كانت همة الشيخ –رحمه الله – عالية؛ فلم يقنع بالمكوث ببلده، وموطن مولده ومرتع صباه، فقد تنقل مرتحلًا طالباً للعلم بين موطنه ومستقره عمان، وبين الكثير من البلدان المحيطة بها[(٢)]، فرحل من موطنه إلى:

– (البصرة) لأخذ القراءات عن الأئمة المقرئين، ومنهم: إمامُ جامع البصرة، ومقرئ أهلها أبو عبد الله وأبو علي محمد بن أحمد بن مُحَمَّد العجلي اللالِكائي المقرئ المجَوِّد، تلميذ أبي بكر الشذائي، وشيخ أبي علي الأهوازي؛ حيث قرأ عليه في سنة (٣٩٢هـ) بحرف أبي عمرو بن العلاء، ولم يختم عليه، وعرض على أبي الحسين محمد بن مُحَمَّد بن بَنْدُوَيْه الخراساني المقرئ المحدث قراءة أبي عمرو بن العلاء.

– (الأهواز) حيث لقي هناك شيخه وأستاذه الأكبر أبا عبد الله محمد بن الحسين بن محمد بن آذر بُهْرام الكارَزيني الفارسي الرحالة المعمر، مسند القراء في زمانه (ت بعد ٤٤٠هـ)، تلميذ أبي بكر الشذائي، وشيخ أبي القاسم الهذلي، وأبي معشر الطبري، وروى عنه القراءات بوجوهها ورواياتها وطرقها في (٣٥٠) ورقة، في عدة سنين، ثم أذن له في أن يرويها عنه كلها، ويقرئ بها من شاء، ثم مكث دهرًا بعد التعليق وتصحيحه يعرض عليه القرآن.

– (غُزَيَّة)[(٣)]، فقد قرأ فيها على شيخه أبو معاذ عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن رزق

=

حسن، (ط١، دار الفكر بدمشق، ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م)، الأوسط ص: ٣١.

(١) الأَنْدَرَابِيّ، أَحْمَدَ بنِ أَبِي عُمَرَ، "الإيضاح في القراءات"، رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه، للباحثة منى عدنان غني، إشراف: د. غانم قدُّوري حمد، (العراق: ١٤٢٣هـ –٢٠٠٢ م)، ص: ٦٣٧.

(٢) أبو معشر، "التلخيص في القراءات الثمان"، ٤٥–٤٦، ٦٢، ٦٤–٦٨، ١٢٤، ١٤٩، ٢٠٣، ٢٧٤، ٤٤٢، ٤٦٧)، والمقرئ العماني، الأوسط في علم القراءات" (٣٩–٤٠، ٥٩، ٦١–٦٦، ١٣٥، ١٦٦، ٢٢٨، ٣٢٦، ٥٥٦).

(٣) غُزَيَّة –بضم الغين، وفتح الزاي، وتشديد الياء. وقيل: غَزِيَّة ، بفتح الغين، وكسر الزاي. وقيل: غُرَيَّة، =



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



الله السجستاني.

## المبحث الثالث: شيوخه، وتلاميذه:

### شيوخه:

لقد أخذ الشيخ علم القراءات عن الأئمة المقرئين، ولعل أهم من لقيه وأخذ منه:

١- الشيخ أبو علي الأهوازي؛ حيث قرأ عليه في سنة (٣٩٢هـ)[(١)].

٢- أبو الحسين محمد بن مُحَمَّد بن بَنْدُوَيْه الخراساني المقرئ المحدث بقراءة أبي عمرو بن العلاء[(٢)].

---

=

بفتح الراء المهملة -: موضع قرب ( فَيْد)، وهي بليدة في نصف طريق (مكة) من ناحية (الكوفة)، وبينهما مسافة يوم. الحموي، ":معجم البلدان" ٤ : ٢٠٣ ، ٢٨٢، والزبيدي، "تاج العروس" ( غ ز و ) ٣٩ : ١٥٧، ١٦٣.

(١) هو: أبو علي، الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد بن هرمز، الأهوازي، المقرئ، وإليه انتهت الرئاسة في القراءة والإقراء في وقته، شيوخه: أخذ عن: نصر بن أحمد بن المرجي، وأبي حفص الكتاني، تلاميذه: أخذ عنه: أبو طاهر بن الحنائي، وأبو مُحَمَّد مقاتل بن مطكود، وأبو مُحَمَّد العماني، صَنَّفَ كتبًا كثيرة في القراءات، وله في أسانيد القراءات غرائب كان يذكر في مصنفاته أنه أخذها رواية وتلاوة، توفي سنة ٤٤٦هـ. ينظر ترجمته في: ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، أبو القاسم "تاريخ دمشق"، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي. (دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م). ١٣: ١٤٣، الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز. "سير أعلام النبلاء"، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط. (ط٢، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م)، ١٨: ١٣، ٣٩- الزركلي، خير الدين بن محمود بن مُحَمَّد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي. "الأعلام". (ط٥، بيروت-لبنان دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م)، ٢: ٢٤٥.

(٢) هو: مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن بندويه -أوله باء مفتوحة معجمة بواحدة وبعدها نون ودال مبهمة- الخراساني، شيوخه: حدَّث عن: مُحَمَّد بن أيوب الرازي وأحمد بن علي الأبار، تلاميذه: حدَّث عنه: أبو إسحاق إبراهيم بن مُحَمَّد بن إبراهيم الإسفراييني، وأبو مُحَمَّد العماني، ولم أقف على تاريخ وفاته. يُنظر ترجمته في: ابن ماكولا، الإمام علي بن هبة الله بن أبي نصر بن ماكولا. "الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى"، (ط١، بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ-١٩٩٠م)، ١: ١٨١.



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



٣- أبو عبد الله محمد بن الحسين بن محمد بن آذر[١].

٤- أبو الحسن علي بن زيد بن طلحة السجستاني[٢].

٥- أبو معاذ عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن علي بن رزق الله السجستاني[٣].

**تلامذته**[٤]:

وقد تتلمذ على يديه الشيخ الإمام أبو القاسم عمر بن مُحَمَّد بن عبد الكافي النيسابوري الزاهد المقرئ (ت: ق٥هـ).

---

(١) هو: أبو عبد الله، مُحَمَّد بن الحسين بن مُحَمَّد بن آذر بهرام الكارزيني، الفارسي المقرئ، مسند القراء في زمانهو شيوخه: قرأ على الحسن بن سعيد المطوعي، وقرأ على أحمد بن نصر الشذائي، تلاميذه: قرأ عليه أبو القاسم الهذلي، وأبو علي غلام الهراس، وفاته: وكان حيًّا سنة ٤٤٠ هـ، وفيها قرأ عليه الشريف عبد القاهر.ينظر ترجمته في: الذهبي، مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قايماز أبو عبد الله. "معرفة القراء الكبار" تحقيق: بشار عواد معروف، شعيب الأرناؤوط، صالح مهدي عباس. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٤ هـ)، ص: ٢٢١.

(٢) لعله: أبو الحسن علي بن طلحة بن مُحَمَّد بن عمر السجستاني البصري ثم البغدادي المالكي، المعروف بابن البصري، المقرئ المحدث، إمام مسجد ابن رَغْبان، قُرب باب الشعير، في الجانب الغربي من بغداد، شيوخه: أخذ عن: على أبي القاسم الأنطاكي، وأبي نصر عبد الملك بن محمد بن عصام ...، وغيرهما، تلاميذه: قرأ عليه أبو طاهر بن سوار، وأبو الفضل بن خيرون... وغيرهما، وروى عنه الخطيب البغدادي. وفاته: توفي بـ (بغداد) سنة (٤٣٤ هـ). يُنظر ترجمته في: الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي. "تاريخ بغداد"، تحقيق: بشار عوّاد معروف. (ط١، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م)، ١١: ٤٤٢، الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، "تاريخ الإسلام "، تحقيق: بشار عوّاد معروف. (ط١، دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣ م)، ٢٩ : ٤٠٨، الجزري، "غاية النهاية في طبقات القراء" ١: ٥٤٦.

(٣) هو: أبو معاذ، عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد بن رزق السجستاني، شيوخه: حدَّث عن: ابن حبان البستي، وعن أبي القاسم عبد الله بن مُحَمَّد بن رزق القزاز، والحارث بن أسد ويونس بن عبد الأعلى، تلاميذه: أخذ عنه: ابن يونس، وفاته: توفي سنة ٤٢٦هـ. ينظر ترجمته في: ابن ماكولا، "الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب" ٤: ٦٢.

(٤) لم أقف على من تتلمذ على المؤلف غير هذا التلميذ؛ بالرغم من شهرته وذياع صيته.



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



## المبحث الرابع: مؤلفاته:

يمكن تقسيم مؤلفات الشيخ -رحمه الله- إلى نوعين:

**الأول**: كتب صرَّح بعقد العزم على الشروع فيها، ونوه بأسمائها في كتابيه: "المرشد" و"الأوسط" وهي أربعة كتب، كان قد عقد العزم على تأليفها في المستقبل، وهي:

١-"كتاب التفسير".

٢-" الجامع الكبير"، أو" الكتاب الجامع".

٣-"كتاب الحدود"، وهو في النحو.

٤-"كتاب المعاني" وهو في تفسير علل القراءات ومعانيها.

**الثاني**: كتب وصلتنا منسوبةً إليه نسبة جازمة، وهي كالتالي:

١-"الكتاب الأوسط في القراءات الثمان"(١).

٢-كتاب "المرشد في وقف القرآن"، ويسمى أيضًا: "المرشد في معرفة وقوف القرآن" وكذلك "المرشد في تهذيب وقوف القرآن وتحقيقها ووجوه تقاسيمها وعللها وأحكامها"(٢).

---

(١) طبعات الكتاب: طبع الكتاب أولاً بعنوان: " كتاب القراءات الثماني للقرآن الكريم "، بتقديم سماحة الشيخ / أحمد بن حمد الخليلي، المفتي العام لسلطنة (عُمَان)، تحقيق وتقديم وتعليق/ إبراهيم عطوة عوض، وأحمد حسين صقر، وقامت بنشره وتوزيعه المجموعة الصحفية للدراسات والنشر في وزارة التراث القومي والثقافة بسلطنة (عمان)، وطبعته مطابع دار أخبار اليوم بـ (القاهرة)، وصدرت الطبعة الأولى سنة ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.

ثم طبع الكتاب بتحقيق د.عزة حسن الدمشقي، الذي حقق الكتاب، تحت عنوان: "الكتاب الأوسط في علم القراءات"، ونشرته دار الفكر بـ (دمشق)، وصدرت الطبعة الأولى سنة ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

ثم حققه الشيخ مُحَمَّد بن عيد الشعباني، ونشرته دار الصحابة للتراث في مدينة طنطا بمصر، وصدرت الطبعة الأولى سنة ( ٢٠٠٨ م)، بعنوان: "القراءات الثماني للقرآن الكريم المسمى بالكتاب الأوسط في علم القراءات" معتمدًا على الطبعتين السابقتين .

(٢) وقد حقق الكتاب على نسختي: المتحف البريطاني، وجامعة استانبول كل من:

الباحثة/ هند منصور عون العبدلي، من أول الكتاب وحتى آخر سورة (النساء)، في مجلدين، بعنوان: " كتاب المرشد في الوقوف على مذاهب القراء السبعة وغيرهم من باقي الأئمة القراء والمفسرين "، في جامعة أم القرى بـ (مكة المكرمة)، في سنة (١٤٢٣ هـ).

=



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



٣.كتاب "مثال الوراقين ودستور النساخين" وهو هذا الكتاب الذي بين أيدينا، وصلب بحثنا.

## المبحث الخامس: مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه:

### مكانته العلمية:

هو: المجود المفسر، المحدث النحوي، الأديب، الفقيه، الأصولي الزاهد العابد، الأستاذ المحقق الفاضل، الحافظ العلامة.

فقد أخذ –رحمه الله– عن كبار علماء عصره ومصره، ولم يكتف بذلك بل رحل إلى البلاد المجاورة له حتى أخذ العلم عن أقطابه وعلمائه الأفذاذ، فبرع وتمكن –رحمه الله– في علوم العربية والتفسير والقراءات، فبرز وتسنم مكانًا عليًّا قلَّما يبلغه أحد.

ولذ نجد العلماء اهتموا بمؤلفاته اهتماماً بالغاً، وأصبحوا يفيدون منها نقلًا واختصارًا، فقد أكثر العَلَم العلَّامة الإمام علم الدين السخاوي (ت ٦٤٣هـ) من النقل عنه وإيراد بعض أقواله في كتابه السفر العظيم "جمال القراء وكمال الإقراء"، ونقل عنه وأفاد منه شهاب الدين القسطلاني (ت ٩٢٣ هـ) في الوقف والابتداء حيث قال: "أسوقُ الوقوف الاختيارية، مع ما يتعلق بها من المباحث غالبًا، مستوعبًا أكثر ما في "كتاب المرشد" لأبي مُحَمَّد الحسن بن علي بن سعيد العماني، مع زيادات من غيره ..."[(١)].

ثم جاء الشيخ زكريا الأنصاري فلخص كتابه المرشد في كتاب سماه: "المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء".

---

=

والجزء الثاني من أول سورة (المائدة) وحتى آخر سورة (الناس) قام بدراسته وتحقيقه الباحث/ مُحَمَّد حمود محمد الأزوري، في ثلاث مجلدات، بعنوان: "المرشد في الوقف والابتداء"، في قسم الشريعة الإسلامية من فرع الكتاب والسنة بكلية الدعوة وأصول الدين في جامعة أم القرى بـ (مكة المكرمة) في سنة ( ١٤٢٣ هـ ).

(١) القسطلاني، "لطائف الإشارات لفنون القراءات، للإمام شهاب الدين. تحقيق: عامر السيد عثمان و د. عبد الصبور شاهين، (ط١، القاهرة–مصر: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، ١٣٩٢هـ – ١٩٧٢م)، ١: ٢٦٤.



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



**ثناء العلماء عليه:**

ذكره ابن طيفور السجاوندي (ت ٥٦٠ هـ)؛ حيث قال : « ... فممن اشتهر منهم بالبراعة في الصناعة: صاحب "المقاطع والمبادئ"، وصاحب "المرشد"، الإمام المسَلم في زمانه، الطائع الطبيعة في مبالغة التعبير، الرائع الصنيعة في معاودة التقرير، وكلاهما — طيَّبَ الله ثراهما — بالثناء عليه، والدعاء له جدير، فقد سعيَا في الكتابين سعيَ مُجِدٍّ مُجيدٍ، ورعيا ما بغيا رعيَ مبدئ ومعيدٍ، غير أن الأول منهما كان مولعًا بالإطناب؛ طلبَ التبصير، والثاني كان مُبدِعًا في كل وادٍ بالذهاب؛ حذرَ التقصير، فتجاوزا بطول الإمكان حدَّ رغبة أهل الزمان»[(١)].

وذكره الإمام ابن الجزري وقال عنه: «إمام فاضل محققٌ، له في (الوقوف) كتابان؛ أحدهما: "المغني"، والآخر: "المرشد"، وهو أتمُّ منه وأبسط، أحسنَ فيه وأفادَ»[(٢)].

وأما جلال الدين السيوطي فذكر في كتابه "الإتقان" أنه ضمن الكتب التي نظرها في أثناء تأليف كتابه واستفاد منها[(٣)]، وفي ثنايا ذِكْره لأئمة القراء الذين لهم عناية بالوقف والابتداء[(٤)].

وذكره زكريا الأنصاري في مقدمة كتابه "المقصد" ووصفه بالعلَّامة.

(١) ابن الأنباري، الإمام مُحَمَّد بن القاسم بن بشار الأنباري، أبي بكر النحوي. "إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عزَّ وجل"، تحقيق: د.محيي الدين عبدالرحمن رمضان، (ط١، دمشق-سوريا، مطبوعات مجمع اللغة العربية، ١٣٩٠هـ-١٩٧١م)، ص: ١٠٣- ١٠٤.

(٢) ابن الجزري، "غاية النهاية في طبقات القراء" ١: ٢٢٣.

(٣) السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين. "الإتقان في علوم القرآن"، تحقيق: مُحَمَّد أبو الفضل إبراهيم، (ط١، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٤هـ-١٩٧٤م).١: ٧٠.

(٤) السيوطي، "الإتقان في علوم القرآن" ١: ٢٨٢.



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



## المبحث الثاني: دراسة الكتاب

### المطلب الأول: تحقيق عنوان الكتاب، وتوثيق نسبته إلى المؤلف

وأقسم هذا المبحث إلى مسألتين رئيسيتين؛ هما:

**المسألة الأولى: تحقيق عنوان الكتاب:**

١- سمَّى المؤلف كتابه في مقدمته فقال: "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، كتاب: مثال الوراقين ودستور النساخين".

٢- نصَّ على التسمية المذكورة معهد الدراسات الأثيوبية في جامعة أديس أبابا بأثيوبيا في فهرسه(١).

**المسألة الثانية: توثيق نسبته للمؤلف:**

يُستدل على نسبة الكتاب للمؤلف بأمور:

١- وردت نسبة الكتاب في مقدمته للمؤلف؛ حيث جاء في مقدمته: "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، كتاب: مثال الوراقين ودستور النساخين تصنيف الشيخ الإمام أبي مُحَمَّد الحسن بن علي بن سعد المقري العماني".

٢- وردت نسبة الكتاب في فهرس معهد الدراسات الأثيوبية في جامعة أديس أبابا بأثيوبيا للمؤلف العماني -رحمه الله-(٢).

٣- ذكر في مقدمته أنه صنَّفه لأبي الحسن بن علي بن زيد بن طلحة، وهذا مثل صنيعه في كتابه الأوسط حيث قال في أوله: «هذا كتاب شرعتُ في وضعه وتصنيفه لشيخنا أبي الحسن علي بن زيد بن طلحة أيده الله وأبقاه، وأحيا بأيامه رسوم العلم، وأنار بدوام عزه سبل الأدب؛ لأني وجدته مصروف العناية إلى كتاب الله تعالى، كثير الاهتمام به وبذويه، شديد البحث عنه وعن علومه، متبركًا بالمواظبة على دراسته، آخذًا نفسه بالمداومة على تلاوته، فرغبته ورغبة أصحابنا

(١) ينظر فهرس المكتبة على الرابط: https://islhornafr.tors.ku.dk/backend/manuscripts/1850.

(٢) ينظر فهرس المكتبة على الرابط: https://islhornafr.tors.ku.dk/backend/texts/4055.



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



القراء بسجستان، ومسألتهم إيانا، نشَّطتنا في وضع كتابنا هذا»[(١)].

كما أن طريقته في كتاب "مثال الورَّاقين" شبيهة جدًّا بطريقته ومنهجه في كتابه "الأوسط"؛ ولندلل على ذلك بالأمثلة:

فإنا نراه مثلًا في باب الياءات يقول هنا: "فجملة هذه الياءات محذوفة في المصحف، إلا واحدة وهي: (يوم يأتي لا تكلم)؛ فإن أبا عبيدة يروي أنها في مصحف أُبيّ وابن مسعود بالياء، [وقال: ورأيت][(٢)] في الذي يقال: إنه الإمام - وهو مصحف عثمان ﷺ - بغير ياء".

وفي الأوسط يقول: "وجملته اثنان وثلاثون موضعًا؛ كلها محذوفة في المصحف، إلا في قوله تعالى: (يوم يأتي لا تكلم)، فإن أبا عبيدة حكى عن مصحف أبي وابن مسعود إثبات الياء، ثم قال: ورأيت في الذي يقال: إنه الإمام - مصحف عثمان - (يوم يأت لا تكلم) بغير ياء"[(٣)].

وفي باب الفواصل التي حذف الياء فيها قال: "كما حذف في البقرة: ﴿فَٱرۡهَبُونِ﴾ [٤٠]، ﴿وَٱتَّقُونِ﴾ [١٩٧]، ﴿وَلَا تَكۡفُرُونِ﴾ [١٥٢]، وفي «آل عمران»: ﴿وَأَطِيعُونِ﴾ [٥٠]، وفي «الأعراف»: ﴿فَلَا تُنظِرُونِ﴾ [١٩٥]، وفي «هود»: ﴿ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ﴾ [٥٥]، وفي يوسف: ﴿فَأَرۡسِلُونِ﴾ [٤٥]، ﴿وَلَا تَقۡرَبُونِ﴾ [٦٠]، ﴿أَن تُفَنِّدُونِ﴾ [٩٤]، وفي «الرعد»: ﴿ٱلۡمُتَعَالِ﴾ [٩]، ﴿مَتَابِ﴾ [٣٠]، ﴿كَانَ عِقَابِ﴾ [٣٢] ..."، وقد ذكرها في كتابه "الأوسط" بحذافيرها[(٤)].

كما أنه يستخدم مصطلحات واحدة، فمثلًا عند كلامه هنا عن {الصلوة} و{الزكوة} و{الحيوة} وأنهم يكتبون بالواو، قال: «والعلة في ذلك: أنهم إذا وقفوا على هذه الثلاثة مجموعها يشبه الواو، فكتبوا بالواو، وعلى ما يتصور للمستمع من تجعيل الواو عند التلفظ، فأما إذا أضيف فهو ما تفخم كتفخيم حالة الانفراد إذ تكتب بالألف».

(١) المقرئ العماني، "الأوسط في علم القراءات"، ص: ٦.

(٢) قوله: «قال ورأيت أنا» مكانها طمس في الأصل.

(٣) المقرئ العماني، "الأوسط في علم القراءات"، ص: ٤٢٢.

(٤) المقرئ العماني، "الأوسط في علم القراءات"، ٤١٠-٤١٢.



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



ثم تجده في الأوسط يستخدم نفس الأسلوب عند الكلام عن الهمزة وكون حمزة وهشام يبدلان الحروف في الوقف، فيقول: «والعلة في ذلك أنها لما كانت طرفًا وقد وقفا عليها، سكنت على الأصل الذي يجب في كل موقوف عليه ...» إلخ[(١)].

## المطلب الثاني: القيمة العلمية للكتاب.

تظهر أهمية هذا الكتاب من خلال أمرين:

الأول: أهمية مؤلف المخطوط وتقدمه في علم القراءات.

الثاني: قيمة من أُلِّف له الكتاب.

### أولًا: قيمة المؤلف العلمية، وتقدمه في علم القراءات:

إن المؤلف هو أحد أعمدة فن القراءات، وممن يشار إليهم بالبنان، ومن المتقدمين فيه تصنيفًا، وتنظيرًا وتقعيدًا، وقد أثنى عليه وعلى مؤلفاته كبار أئمة هذا الشأن، ومن هؤلاء الساجاوندي أحد الأئمة الكبار في الإقراء والتفسير واللغة، وقد ذكر في مقدمة كتابه «علل الوقوف» أنه ممن اشتهر بالبراعة في هذا الفن –كما مرَّ سلفاً– في مكانته العلمية وثناء العلماء عليه.

وممن أشاد بتقدمه في هذا الفن، وإمامته في هذا الشأن شيخ القراء في عصره وإمام المحققين في القراءات وعلوم القرآن الإمام ابن الجزري الشافعي (ت ٨٣٣هـ) –كما مرَّ سلفاً– في مكانته العلمية وثناء العلماء عليه.

هذه بعض الكلمات التي تظهر رسوخ قدم المؤلف في هذا الفن، وقد شهد له اثنان من جهابذة هذا الفن، وحسبنا بشهادتهما، وهذا بلا ريب يعطي الرسالة قيمة علمية، وأهمية لدى طلاب علم القراءات.

### ثانيًا: قيمة من أُلِّف له الكتاب:

لقد ذكر المؤلف في مفتتح رسالته أنه صنَّفها لأبي الحسن بن علي بن زيد بن طلحة، والذي يبدو للقارئ أن أبا الحسن المشار إليه كان من ذوي الشأن والمكانة عند المصنف، فقد وضع له كتاب «الأوسط» أيضًا.

(١) المقرئ العماني، "الأوسط في علم القراءات"، ص: ٢٤٦.



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



والذي يتضح من كلامه السابق أن أبا الحسن هذا كان له قدر كبير؛ إذ عده من شيوخه، وأنه من أهل هذا الفن، ممن يشار إليهم بالبنان، والظاهر أن هذا الرجل كان من أولي الأمر والسلطان في هذا الإقليم من بلاد الإسلام، أو من ذوي الجاه والشأن في العلم والعرفان، يضاف إلى ذلك رغبة أصحابه القراء هناك، وسؤالهم إياه وضع هذا الكتاب.

ويتضح من هذه الرغبة وهذا السؤال علوّ كعب هذا الإمام في علم القراءات، واشتهاره فيه، وذيوع صيته في بلاد الإسلام، وعلو كعب شيخه أبي الحسن، مما يعطي الرسالة قيمة علمية تسهم في إبراز جانب من هذا العلم الشريف المتعلق بأفضل العلوم وأشرفها على الإطلاق وهو كتاب الله تعالى.

## المطلب الثالث: منهج المؤلف في كتابه.

هذا الكتاب على وجازته، وقلة كلماته، إلا أن المؤلف قد نهج فيه منهجا بارعاً يبرز من خلال النقاط الآتية:

١- هذه الرسالة تضمنت ذكر مرسوم المصحف، وكيفية ضبطه على ألفاظ التلاوة ومذاهب القراءة.

٢- عرض المؤلف في هذه الرسالة لجملة من المباحث، تتناول في جميعها رسم المصحف في باب الهاءات، وقد بسط القول في ذكر الهاء في كلٍ من: ﴿ٱلرَّحۡمَةَ﴾ و﴿سَنَةٍ﴾ و﴿نِعۡمَةَ﴾ و﴿ٱمۡرَأَةٌ﴾ و﴿كَلِمَةٍ﴾ ﴿وَمَعۡصِيَتِ﴾ و﴿ٱللَّعۡنَةُ﴾ و﴿ثَمَرَةٍ﴾، وأشار إلى مواطنها المتفرقة في المصحف مع بيان رسمها، ثم انتقل بعد ذلك لباب الياءات المثبتة، والمحذوفة، مع التنبيه على مواطنها ورسمها، ثم تكلم عن الألفات، وعن باب ذكر الحرفين، فهذه جملة مباحث هذا الكتاب.

٣- سلك المؤلف في كتابه سبيل الاختصار، ولعله قد جعله مقدمةً وتوطئة لمن أراد معرفة القراءات وأخذ بعض أحكام الرسم الهامة له في هذا الشأن، ومن أمثلة ذلك:

أ- ما ذكره في قوله: "وأما ﴿سَجَىٰ﴾ فإنه من بنات الواو، وكتب بالياء لأنهم كتبوا ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾ بالياء، فكتبوا ما بعده بالياء أيضًا؛ ليتفق اللفظان بالخط، ولهذا أمال الكسائي ﴿ضُحَىٰهَا﴾ و﴿تَلَىٰهَا﴾ و﴿دَحَىٰهَآ﴾ و﴿طَحَىٰهَا﴾ من بنات الواو، وكتبن بالياء لأن



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



ما قبلهن وما بعدهن بالياء، فأرادوا الموافقة في الخط، وأمالهن الكسائي لإمالة أخواتهن كتب في المصحف: ﴿وَإِيتَآيِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾ بياء بعد الألف، وكذلك ﴿مِن وَرَآيِ حِجَابٍ﴾، و﴿وَمِنْ ءَانَآيِ ٱلَّيْلِ﴾، و﴿وَإِيتَآءَ ٱلزَّكَوٰةِ﴾ و﴿تِلْقَآيِ نَفْسِىَ﴾ و﴿مِن نَّبَإِىْ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾ وكل فعل ثلاثي من ذوات الواو، مثله: ﴿دَعَا﴾ و﴿عَفَا﴾ و﴿دَنَا﴾ فهو يكتب بالألف".

وقد عقد لهذا المبحث بابًا مستقلًا في كتابه "الأوسط في القراءات" وسماه: "باب اختلافهم في الفتح والإمالة وبين اللفظين"[(١)]، فبسط فيه القول، وبين اختلاف القراء، وعزا فيه كل قراءة لصاحبها.

ب- في حديثه عن "الفواصل التي حذف الياء فيها" فقد ذكرها مبسوطة في "الأوسط" تحت باب: "ذكر الياءات المحذوفات"[(٢)] وجعلها على قسمين: أن تكون في الفواصل، والآخر أن تقع في غير الفواصل.

## المطلب الرابع: وصف النسخ الخطية، ونماذج منها.

لقد اعتمدتُ في تحقيقي على النسخة الوحيدة التي وقفت عليها، ولم أقف على غيرها بعد طول بحث وتنقيب.

وهي نسخة تامة، تقع ضمن مجموع بقسم المخطوطات بمعهد الدراسات الأثيوبية في جامعة أديس أبابا بأثيوبيا؛ تحت رقم (٤٩١).

وقع لي -بفضل الله تعالى- منها نسخة مصورة لهذا البحث خصيصاً عبر (كميرا ديجتال).

والمخطوط يقع في ثلاث لوحات من ورقة (١/ب- ٤/أ)، ومسطرتها (٢٨) سطرًا.

خطها جيد مقروء، كتبت بالمداد الأسود، وتخللها بعض الكلمات بالمداد الأحمر، وفيها بعض الطمس اليسير جداً.

وهي نسخة مقابلة بغيرها كما يظهر ذلك من رمز الدائرة التي تتوسطها نقطة آخر

(١) ينظر: المقرئ العماني، "الأوسط في علم القراءات"، ص: ٢٧١.

(٢) ينظر: المصدر السابق، ص: ٤١٠.



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



النسخة، والله أعلم.

**الناسخ:** -هو مالك المجموع المخطوط- أبو بكر بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن يوسف بن أحمد بن عمر بن عمر بن عمر بن شمس الدين بن مُحَمَّد القبطي البكري الصديقي الشافعي الأشعري القادري الهرري.

**مكان وتاريخ النسخ:** انتسخت هذه النسخة في بندر هرر سنة ١١٤٢هـ.



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



## اللوح الأول

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



## اللوح الأخير

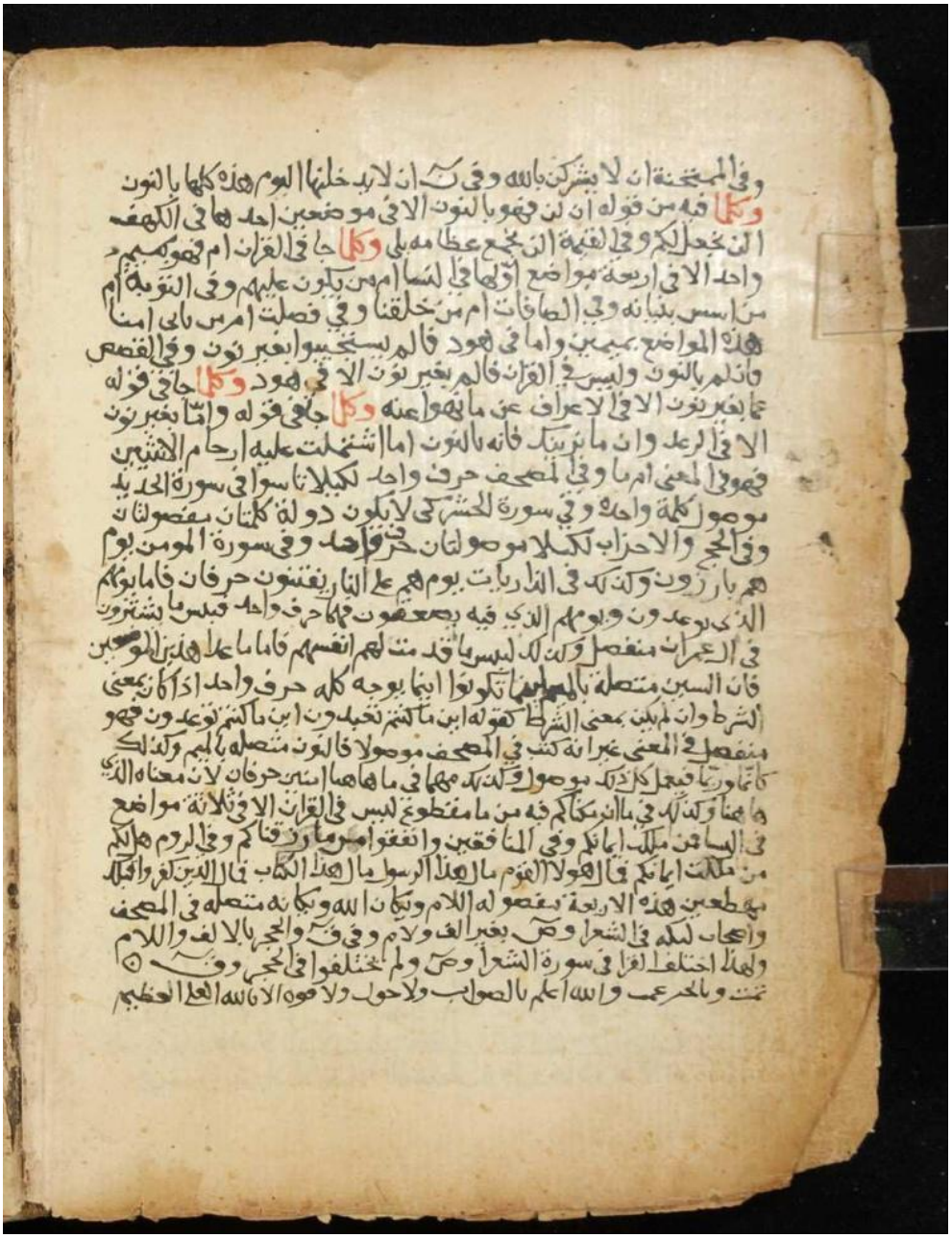



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



## الفصل الثاني: النص المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب

مثال الورَّاقين ودُستور النسَّاخين

تصنيف الشيخ الإمام

أبي مُحَمَّد الحسن بن علي بن سعد المقري العماني

صنَّفه لأبي الحسن بن علي بن زيد بن طلحة[١]

الهاءات؛ كلما في القرآن من ذكر «الرحمة» فهو بالهاء، إلا سبعة أحرف في البقرة: ﴿يَرْجُونَ رَحْمَتَ ٱللَّهِ﴾ [٢١٨]، وفي الأعراف: ﴿إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ﴾ [٥٦]، وفي هود: ﴿رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ﴾ [٧٣]، وفي مريم: ﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ﴾ [٢]، وفي الروم: ﴿إِلَىٰٓ ءَاثَٰرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ﴾ [٥٠]، وفي الزخرف موضعان: ﴿أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ﴾ [٣٢]، ﴿سُخْرِيًّا ۗ وَرَحْمَتُ رَبِّكَ﴾ [٣٢][٢].

وكل «سُنَّة» في القرآن بالهاء، إلا خمسة أحرف؛ أحدها في الأنفال: ﴿مَضَتْ سُنَّتُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ [٣٨]، وفي فاطر: ﴿فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ ٱلْأَوَّلِينَ ۚ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ۖ وَلَن

(١) هو: أبو الحسن علي بن طلحة بن مُحَمَّد بن عمر السجستاني البصري ثم البغدادي المالكي المعروف بابن البصري، المقرئ المحدث إمام مسجد (ابن رَغْبان) في الجانب الغربي من بغداد، ولد في شهر صفر سنة: (٣٥١ هـ). من شيوخه: أبو القاسم الأنطاكي، وأبو نصر عبد الملك بن محمد بن عصام. من تلاميذه: أبو طاهر بن سوار، وأبو الفضل بن خيرون، والخطيب البغدادي. وتوفي بـ (بغداد) في شهر ربيع الآخر سنة (٤٣٤ هـ). ينظر ترجمته في: الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد ١١ :٤٤٢، الذهبي، "تاريخ الإسلام" ٤٢١ – ٤٤٠، وابن الجزري، "غاية النهاية في طبقات القراء" ١: ٥٤٦.

(٢) ينظر: الداني، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو. "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، تحقيق: مُحَمَّد الصادق قمحاوي، (القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية)، ص: ٨٢.



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



﴿تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحۡوِيلًا﴾ [٤٣]، وفي المؤمن: ﴿سُنَّتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي قَدۡ خَلَتۡ﴾[٨٥][(١)].

وكل «نعمة» فهو بالهاء، إلا إحدى عشر حرفًا في البقرة: ﴿وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ﴾ [٢٣١]، وفي آل عمران: ﴿وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ﴾ [١٠٣]، وفي المائدة: ﴿ٱذۡكُرُواْ[(٢)] نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ هَمَّ قَوۡمٌ﴾ [١١]، وفي إبراهيم: ﴿بَدَّلُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ كُفۡرٗا﴾ [٢٨]، ﴿وَإِن تَعُدُّواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ﴾ [٣٤]، وفي الطور: ﴿فَمَآ أَنتَ بِنِعۡمَتِ رَبِّكَ﴾ [٢٩][(٣)].

وكلما فيه من ذكر «المرأة» فهو بالهاء، إلا سبعة أحرف، في آل عمران: ﴿إِذۡ قَالَتِ ٱمۡرَأَتُ عِمۡرَٰنَ﴾[٣٥]، وفي يوسف: ﴿ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا﴾ [٣٠]، ﴿ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡـَٰٔنَ﴾ [٥١]، وفي القصص: ﴿ٱمۡرَأَتُ فِرۡعَوۡنَ﴾ [٩]، وفي التحريم: ﴿ٱمۡرَأَتَ نُوحٖ وَٱمۡرَأَتَ لُوطٖ﴾ [١٠]، و ﴿ٱمۡرَأَتُ فِرۡعَوۡنَ﴾ [١١]، والمواضع التي تُكتب بالهاء فعلى نية الوقف، والتي تكتب بالتاء فعلى نية الوصل[(٤)].

وكلما فيه من ذكر «الكلمة» فهو بالهاء، إلا ثلاثة مواضع[(٥)]؛ في الأعراف: ﴿وَتَمَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلۡحُسۡنَىٰ﴾ [١٣٧]، وفي يونس: ﴿حَقَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ فَسَقُواْ﴾ [٣٣]، وفي المؤمن: ﴿حَقَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾ [غافر: ٦][(٦)].

وكلما فيه من ذكر «المعصية» فهو بالهاء، إلا حرفين وهما؛ في المجادلة: ﴿وَمَعۡصِيَتِ

(١) ينظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص: ٨٣.

(٢) في الأصل {وَاذْكُرُوا}، والصواب ما أثبته بلا واو.

(٣) بقية المواضع الأحد عشر والتي لم يذكرها المصنف: في النحل: ﴿وَبِنِعۡمَتِ ٱللَّهِ هُمۡ يَكۡفُرُونَ﴾ [٧٢] وفيها: ﴿يَعۡرِفُونَ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا﴾[٨٣] ، وفيها: ﴿وَٱشۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ﴾[١١٤] ، وفي لقمان: ﴿ٱلۡبَحۡرِ بِنِعۡمَتِ ٱللَّهِ﴾[٣١]، وفي فاطر: ﴿ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ﴾[٣]. ينظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"ص: ٨٢-٨٣.

(٤) ينظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٨٣.

(٥) يستدرك على المؤلف موضع الأنعام في قوله تعالى: ﴿وَتَمَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدۡقٗا وَعَدۡلٗا﴾ [١١٥] فتكون أربعة مواضع. ينظر: ينظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٨٣.

(٦) ينظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٨٣-٨٤.



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



﴿ٱلرَّسُولِ﴾ [٨]، ﴿وَمَعۡصِيَتِ ٱلرَّسُولِ﴾ [٩][(١)].

وكلما [فيه][(٢)] من ذكر «اللعنة» فهو بالهاء، إلا حرفين؛ في آل عمران[(٣)]: ﴿فَنَجۡعَل لَّعۡنَتَ ٱللَّهِ﴾ [٦١]، وفي النور: ﴿أَنَّ لَعۡنَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ﴾ [٧][(٤)].

وكلما فيه من ذكر «الثمرة» فهو بالهاء، إلا حرفًا واحدًا في حم السجدة: ﴿وَمَا تَخۡرُجُ مِن ثَمَرَٰتٖ مِّنۡ أَكۡمَامِهَا﴾ [فصلت: ٤٧][(٥)].

وتكتب: ﴿إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ﴾ [الدخان: ٤٣] بالتاء[(٦)].

﴿لَمَقۡتُ ٱللَّهِ﴾ [غافر: ١٠]، و: ﴿قُرَّتُ عَيۡنٖ﴾ [القصص: ٩] بالتاء[(٧)].

«ومرضات الله» بالتاء في أربعة مواضع؛ في البقرة: ﴿نَفۡسَهُ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِ﴾ [٢٠٧]، ومنها: ﴿ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِ وَتَثۡبِيتٗا﴾ [٢٦٥]، وفي النساء: ﴿ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِ﴾ [١١٤]، وفي التحريم: ﴿مَرۡضَاتَ أَزۡوَٰجِكَ﴾ [١][(٨)].

وكذلك ما كتب في القرآن جميعه بالتاء: ﴿ذَاتَ بَهۡجَةٖ﴾ [النمل: ٦٠]، ﴿هَيۡهَاتَ هَيۡهَاتَ﴾ [المؤمنون: ٣٦]، ﴿وَمَرۡيَمَ ٱبۡنَتَ عِمۡرَٰنَ﴾ [التحريم: ١٢][(٩)].

﴿وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٖ﴾ [ص: ٣] الصواب أن تكتب منفصلة، وقيل: متصلة[(١٠)]

(١) ينظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص:٨٥.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) في الأصل زيادة: «قل»، والصواب حذفها.

(٤) ينظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص:٨٥..

(٥) ينظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص:٨٥.

(٦) ينظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص:٨٦.

(٧) ينظر: ينظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص:٨٥.

(٨) ينظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص:٨٦.

(٩) ينظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص:٨٦.

(١٠) ينظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص:٨١. وقال:" وكتبوا ﴿وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٖ﴾ في (ص) بقطع التاء من الحاء"، ثم نقل بسنده قال: "...قال حدثنا أبو عبيد قال: في الإمام مصحف =



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



[...][1]. [١/أ]

## ومن الياءات المحذوفات وهي في نظائرها ثابتة

﴿وَٱخۡشَوۡنِي﴾ [١٥٠] في البقرة بالياء[2]، وفي المائدة [٣، ٤٤] بلا ياء[3]، وفي آل عمران: ﴿فَٱتَّبِعُونِي يُحۡبِبۡكُمُ ٱللَّهُ﴾ [٣١] بالياء[4]، ونظائرها في المؤمن والزخرف: ﴿يَٰقَوۡمِ ٱتَّبِعُونِ﴾[5] بغير ياء[6]، ﴿فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِي﴾ [١٧٨] في الأعراف بالياء[7].

وفي الإسراء: ﴿وَيَدۡعُ ٱلۡإِنسَٰنُ﴾ [١١] بلا واو، وفي حم عسق: ﴿وَيَمۡحُ ٱللَّهُ ٱلۡبَٰطِلَ﴾ [٢٤] بلا واو، وفي الرعد بالواو[8]، وفي القمر: ﴿يَوۡمَ يَدۡعُ ٱلدَّاعِ﴾ [٦] بلا واو، وفي العلق: ﴿سَنَدۡعُ ٱلزَّبَانِيَةَ﴾ [١٨] بلا واو[9].

والملأ في كل القرآن بالألف، إلا حرف واحد[10]، وهو أول سورة المؤمنون: ﴿فَقَالَ

---

=

عثمان بن عفان -رضي الله عنه- {ولاتحين مناص} التاء متصلة ب{حين} قال أبو عمرو: ولم نجد ذلك كذلك في شيء من مصاحف أهل الأمصار"، ثم قال الداني -رحمه الله-:"وقد ردّ ما حكاه أبو عبيد واحد من علمائنا إذ عدموا وجود ذلك كذلك في شيء من المصاحف القديمة وغيرها قاله لنا مُحَمَّد عن ابن الانباري كذلك هو في المصاحف الجدد والعتق بقطع التاء من {حين} وقال نصير اتّفقت المصاحف على كتاب ﴿وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ بالتاء يعني منفصلة".

(١) مكانها طمس في الأصل.

(٢) ينظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص:٥١.

(٣) وهو قوله تعالى: ﴿وَٱخۡشَوۡنِۚ ٱلۡيَوۡمَ﴾ [المائدة: ٣]، وقوله تعالى: ﴿وَٱخۡشَوۡنِ وَلَا تَشۡتَرُواْ﴾ [المائدة: ٤٤]، ينظر: ينظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص:٣٨.

(٤) ينظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص:٥٢

(٥) هذه آية غافر، وأما آية الزخرف فقوله تعالى: ﴿فَإِنَّهُۥ سَيَهۡدِينِ﴾ [٣٨].

(٦) وهي قوله تعالى: ﴿ٱتَّبِعُونِ أَهۡدِكُمۡ﴾. ينظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص:٤٠.

(٧) ينظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص:٥٢.

(٨) وهي قوله تعالى: ﴿إِلَيۡهِ أَدۡعُواْ وَإِلَيۡهِ مَتَابِ﴾ [الرعد: ٣٦].

(٩) ينظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص:٤٢

(١٠) كذا في الأصل، والصواب: «حرفًا واحدًا».



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



﴿ٱلْمَلَؤُا۟ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ [٢٤] فإنه يكتب بالواو(١).

يا ﴿ٱبْنَ أُمَّ﴾(٢) [١٥٠] في الأعراف منقطعة، وفي طه: ﴿يَبْنَؤُمَّ﴾ [٩٤] بالواو متصلة كما ترى(٣).

﴿ٱلرِّبَوٰا۟﴾ بالواو(٤)، و[...](٥) بالياء.

تكتب: ﴿فِيكُمْ شُرَكَٰٓؤُا۟﴾ [الأنعام: ٩٤](٦)، وكذلك: ﴿شُفَعَٰٓؤُا۟﴾ [الروم: ١٣] بالواو من غير ألف(٧)، ومثله: ﴿ٱلضُّعَفَٰٓؤُا۟﴾ [إبراهيم: ٢١](٨)، وكذلك: ﴿قُلْ هُوَ نَبَؤٌا۟﴾ [ص: ٦٧] من غير ألف بعد الباء(٩)، ﴿وَٱلصَّٰٓئِـُٔونَ﴾[المائدة: ٦٩]، و﴿ٱلْخَٰطِـُٔونَ﴾ [الحاقة: ٣٧]، و﴿مُتَّكِـُٔونَ﴾ [يس: ٥٦](١٠)، و ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾ [البقرة: ١٤]، ﴿فَمَالِـُٔونَ﴾ [الصافات: ٦٦، الواقعة: ٥٣]، كل ذلك بالواو من غير ياء قبل الواو أيضًا(١١).

﴿يَسْتَنۢبِـُٔونَكَ﴾ [يونس: ٥٣]، ﴿ٱئْتُونِى﴾ [يونس: ٧٩]، و ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ [الأنعام: ٥] بلا ياء(١٢).

(١) يُنظر: ينظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص:٦٢.
(٢) كذا في الأصل، والصواب: {قَالَ ابْنَ أُمَّ}.
(٣) ينظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص:٨٠.
(٤) ينظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص: ٦٠، ٨٨.
(٥) كلمة لم أتبينها.
(٦) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص:٦٣.
(٧) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص:٦ .
(٨) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص:٤٩.
(٩) ينظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص:٤٩.
(١٠) في الأصل: وايبكون ، والصواب ما أثبته.
(١١) ينظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص:٤٢.
(١٢) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص:٤٣.



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



وأيضًا: ﴿نَحْنُ أَبْنَٰٓؤُاْ ٱللَّهِ﴾ [المائدة: ١٨][(١)]، و ﴿كُفُوًا﴾ [الإخلاص: ٤]، و﴿هُزُوًا﴾ [البقرة: ٦٧] بالواو[(٢)]، و﴿جُزْءًا﴾ [البقرة: ٢٦٠] بغير واو[(٣)].

و﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾، و﴿ٱلزَّكَوٰةَ﴾، و﴿ٱلْحَيَوٰةِ﴾ بالواو[(٤)]، وإذا أضيف كُتبت بالألف: ﴿إِنَّ صلاتك﴾ [(٥)] [التوبة: ١٠٣]، ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ﴾ [الأنفال: ٣٥][(٦)]، والعلة في ذلك: أنهم إذا وقفوا على هذه الثلاثة مجموعها يشبه الواو؛ فكُتِبوا بالواو، وعلى ما يتصور للمستمع من [...][(٧)] الواو عند التلفظ، فأما إذا أضيف فهي ما تفخم كتفخيم حالة الانفراد إذ تكتب بالألف.

وكتب في المصحف: ﴿أَوْ أَن نَّفْعَلَ فِيٓ أَمْوَٰلِنَا مَا نَشَٰٓؤُاْ﴾ [٨٧] بواو بعد الألف في سورة هود، في موضع آخر ﴿مَا نَشَآءُ﴾ [الإسراء: ١٨] بغير واو.

---

(١) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص:٩٧.

(٢) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص:٦٧.

(٣) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص:٩٠.

(٤) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص:٦٠.

(٥) هكذا في الأصل، وقال أبو عمرو الداني في "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص:٦٠:" ووجدت ووجدت في جميعها -يعني المصاحف- ﴿وَصَلَوَٰتِ ٱلرَّسُولِ﴾ [٩٩] و﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ﴾ في التوبة [١٠٣] و﴿أَصَلَوٰتُكَ تَأْمُرُكَ﴾ في هود [٨٧] و ﴿عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾ في المؤمنون [٩] فهذه الأربعة المواضع بالواو وربما اثبتت ألف بعد الواو في بعضها وربما حذفت"، ومثله ذكر أبو داود، سليمان بن نجاح بن أبي القاسم الأموي بالولاء الأندلسي. في "مختصر التبيين لهجاء التنزيل"، (المدينة المنورة: مجمع الملك فهد - ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م). ٦٣٨/٣، وعلى هذا كتبت في مصحفنا اليوم: ﴿إِنَّ صَلَوٰتَكَ﴾.

(٦) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص:٦٠، وقال أبو عمرو: "فأما قوله: ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ﴾ [الأنفال:٣٥] و﴿عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمْ﴾ [المؤمنون:٩] ... فمرسوم ذلك كله بغير واو، وربما رسمت الألف في بعض المصاحف وهو الاكثر وربما لم ترسم وهو الاقل كذا وجدت ذلك في مصاحف أهل العراق".

(٧) ما بين المعقوفين كلمة لم أتبينها وتشبه أن تكون: [تحصيل أو تعجيل].



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



وفي الممتحنة: ﴿إِنَّا بُرَءَٰٓؤُاْ مِنكُمۡ﴾ [٤] بواو وألف بواوين بعدها[١]، ﴿وَٱلَّذِينَ أوتو﴾ [المجادلة: ١١] من غير ألف بعدها[٢].

وفي الأحزاب: ﴿مَن تَشَآءُ مِنۡهُنَّ وَتُـٔۡوِيٓ﴾ [٥١] بواو واحدة، وكذلك في المعارج: ﴿تُـٔۡوِيهِ ١٣ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعًا﴾ [١٣-١٤]، و﴿لِّيُوَاطِـُٔواْ﴾[٣] [التوبة: ٣٧] بلا ياء قبل الواو[٤]، و﴿هَآؤُمُ ٱقۡرَءُواْ﴾ [الحاقة: ١٩] بواو واحدة، فأما ﴿يَـُٔوسًا﴾ [الإسراء: ٨٤] فقد تكتب بواو واحدة وبالواوين، والأولى أن تكتب بواوين لئلا يشكل[٥].

وأما قوله: ﴿وَلَا يَـُٔودُهُۥ﴾ [البقرة: ٢٥٥] و ﴿تَفَرُّونَ﴾ [الجمعة: ٨]، ﴿كَمَا تَبَرَّءُواْ مِنَّا﴾ [البقرة: ١٦٧]، و﴿بِرُءُوسِكُمۡ﴾ [المائدة: ٦]، و ﴿رُءُوسُ ٱلشَّيَٰطِينِ﴾ [الصافات: ٦٥]، و﴿تَشَآءُونَ﴾ [الإنسان: ٣٠]، ﴿وَلۡيَطَّوَّفُواْ﴾ [الحج: ٢٩]، و﴿قَالَ ٱخۡسَـُٔواْ﴾ [المؤمنون: ١٠٨][٦]، ﴿فَأۡوُۥاْ إِلَى ٱلۡكَهۡفِ﴾ [الكهف: ١٦][١]، ﴿لِتَسۡتَوُۥاْ عَلَى

(١) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص: ٦٥ و٩٤، وقال: "واتّفقت المصاحف على رسم واو وألف بعدها في قوله في الممتحنة ﴿إِنَّا بُرَءَٰٓؤُاْ مِنكُمۡ﴾ [الممتحنة: ٤]"، وقال أبو داود في مختصر التبيين (١١٩٩/٤): "وكتبوا: ﴿بُرَءَٰٓؤُاْ﴾ بواو، بعد الراء، صورة للهمزة المضمومة، وألف بعدها، تقوية لها، من غير ألف قبلها وهمزة أخرى بعد الراء، في السطر، وألف بالحمراء بينهما"، وأما ما ذكر المؤلف من وجود واوين بعد الألف فلم أقف عليه.

وربما يكون قول المؤلف: "بواوين بعدها ﴿وَٱلَّذِينَ أوتو﴾ [المجادلة: ١١] من غير ألف بعدها" ينحو هذا المنحى؛ فتكون عبارة "بواوين بعدها" متعلقة بما بعدها وهو ﴿وَٱلَّذِينَ أوتو﴾ وليس بما قبلها؛ فلفظ: {أوتو} فيه واوان.

(٢) كذا في الأصل، ولم أقف على موضع ﴿وَٱلَّذِينَ أوتو﴾ مختلف في إضافة الألف بعد واو الجماعة فيه، وربما يكون خطأ من الناسخ والمراد موضع: ﴿وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ﴾ فألفه التي بعد الواو محذوفة، وإن كان المؤلف سوف يتناول هذا الموضع لاحقاً. والله أعلم.يُنظر: أبو داود، "مختصر التبيين" ٨٣/٢.

(٣) في الأصل: ليوطئوا، والصواب ما أثبته.

(٤) المراد أن الهمزة محذوفة الصورة.ينظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٤٣.

(٥) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص: ٤٣-٤٤.

(٦) الداني، عثمان بن سعيد أبو عمرو "نقط المصاحف"، تحقيق: د. عزة حسن، (ط٢، دمشق: دار =



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



﴿ظُهُورِهِۦ﴾ [الزخرف: ١٣]، يُكتب كل ذلك بواو واحدة.

وكتب: ﴿تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ﴾ [الحشر: ٩] بواوين(٢).

وأما ﴿بَدَءُوكُمْ﴾ [التوبة: ١٣]، ﴿أَن تَطَـُٔوهُمْ﴾ [الفتح: ٢٥] [...](٣)، ﴿مَسْـُٔولًا﴾ [الإسراء: ٣٤]، ﴿وَلَا يَطَـُٔونَ﴾ [التوبة: ١٢٠]، ﴿وَيَدْرَءُونَ﴾ [الرعد: ٢٢]، و﴿يَسْتَوُۥنَ﴾ [التوبة: ١٩]، و[...](٤)، كل ذلك بواو واحدة(٥)، هذا إذا انضمت الواو الأولى، وإذا انفتحت كُتبت بواوين ولم يثبت الألف بعدها(٦)؛ كقوله: ﴿ اوو(٧) وَّنَصَرُوٓاْ﴾ [الأنفال: ٧٢]، و﴿لَوَّوْاْ(٨) رُءُوسَهُمْ﴾ [المنافقون: ٥].

## باب النداء

كل اسم منادى أضافه المتكلم إلى نفسه، والياء منه ساقطة في الكتاب، كقوله: ﴿يَٰقَوْمِ﴾ [البقرة: ٥٤]، ﴿يَٰعِبَادِ﴾ [الزمر: ١٠] [...](٩)، فلم تكتب الياء إلا في

---

=

الفكر ١٤٠٧ هـ)، ص: ١٣٨.

(١) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٤٣.

(٢) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ٩٤، وقال أبو داود في "مختصر التبيين" ٤: ١١٩٥: "وكتبوا: ﴿وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ﴾ بواو بعد الهمزة، من غير صورة لها، ولا ألف بعدها ... وبواوين من غير ألف -كما قدمنا- حكاه ابن أشتة، في كتابه عن نصير بن يوسف النحوي في باب اتفاق المصاحف، ولم يذكر خلافاً بينهما، فالله أعلم".

(٣) كلمة لم أتبينها، وتشبه أن تكون: ﴿فَبَآءُو﴾[البقرة: ٩٠] أو ﴿وَبَآءُو﴾ [منها البقرة: ٦١].

(٤) كلمة لم أتبينها.

(٥) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص: ٤٣.

(٦) لم أقف على قولٍ بحذف الألف بعد واو الجماعة من لفظي: ﴿اوو وَّنَصَرُوٓاْ﴾ [الأنفال: ٧٢]، و﴿لَوَّوْاْ رُءُوسَهُمْ﴾ [المنافقون: ٥] الذين ذكرهما المؤلف.ينظر: أبو داود "مختصر التبيين" ٢: ٨١ و٨٢ و٨٣.

(٧) هكذا رسمت في الأصل بلا ألف بعد الواو.

(٨) هكذا رسمت في الأصل بألف بعد الواو.

(٩) مكانها طمس في الأصل بمقدار كلمة.



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



موضعين: أحدهما في العنكبوت: ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ [٥٦]، والثاني في الزمر: ﴿قُلْ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ﴾[٥٣][(١)]، وأما الذي في الزخرف: ﴿يَٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ﴾ [٦٨] فاختلفوا فاختلفوا فيها، فكان أبو عمرو يحكي أنه رآها في مصحف أهل المدينة بالياء، وهي في مصحفنا بغير ياء[(٢)]، والصواب أن يكتب بغير ياء اتباعًا لمصاحفنا.

وكل ما [٢/أ] جاء في كتاب الله من ذكر العباد بغير نداء، والياء ثابتة؛ كقوله تعالى: ﴿يَرِثُهَا عِبَادِيَ﴾ [الأنبياء: ١٠٥]، ﴿وَقُل لِّعِبَادِي﴾ [الإسراء: ٥٣][(٣)]، ﴿وَقَلِيلٞ مِّنۡ عِبَادِيَ﴾ [سبأ: ١٣]، وما أشبه ذلك كله بالياء، إلا في موضع واحد في الزمر: ﴿فَبَشِّرۡ عِبَادِ ١٧ ٱلَّذِينَ﴾ [١٧-١٨] فإنه بغير ياء[(٤)].

## الفواصل التي حذف الياء فيها

كما حذف في البقرة: ﴿فَٱرۡهَبُونِ﴾ [٤٠]، ﴿وَٱتَّقُونِ﴾ [١٩٧]، ﴿وَلَا تَكۡفُرُونِ﴾ [١٥٢]، وفي «آل عمران»: ﴿وَأَطِيعُونِ﴾ [٥٠]، وفي «الأعراف»: ﴿فَلَا تُنظِرُونِ﴾ [١٩٥]، وفي «هود»: ﴿ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ﴾ [٥٥]، وفي يوسف: ﴿فَأَرۡسِلُونِ﴾ [٤٥]، ﴿وَلَا

(١) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ١٠٤.

(٢) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ١١٠، ١١٧، ونقل الداني عن ابن الأنباري الأنباري بسنده أنه قال: "وكل اسم منادى أضافه المتكلم إلى نفسه فالياء منه ساقطة كقوله: ﴿يَٰقَوۡمِ﴾ [البقرة: ٥٤] و﴿يَٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ﴾ [الزمر: ١٦] ... إلا حرفين اثبتوا فيها الياء في العنكبوت ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ [٥٦] والزمر ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ﴾ [٥٣]، قال: واختلفت المصاحف في حرف في الزخرف ﴿يَٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ﴾ [٦٨] فهو في مصاحف أهل المدينة بياء وفي مصاحفنا -يعني مصاحف أهل العراق- بغير ياء"، ونقل الداني أيضاً بسنده عن أبي عمرو البصري: "أنه رأى ذلك في مصاحف أهل المدينة والحجاز بالياء قال: اليزيدي وهو في مصاحفنا بغير ياء".

(٣) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٥٢.

(٤) يُنظر: "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص: ٤٠، ٤١، وقال أبو داود في "مختصر التبيين" ٤: ١٠٥٧: ﴿فَبَشِّرۡ عِبَادِ ١٧ ٱلَّذِينَ﴾ [الزمر: ١٧-١٨] بالدال من غير ياء بعدها، واجتمعت على ذلك المصاحف".



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



﴿نَقْرَبُونِ﴾ [٦٠]، ﴿أَن تُفَنِّدُونِ﴾ [٩٤]، وفي «الرعد»: ﴿ٱلْمُتَعَالِ﴾ [٩]، ﴿مَتَابِ﴾ [٣٠]، ﴿كَانَ عِقَابِ﴾ [٣٢]، وفي إبراهيم: ﴿وَعِيدِ﴾ [١٤]، ﴿وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ﴾ [٤٠]. في الحجر: ﴿فَلَا تَفْضَحُونِ﴾ [٦٨]، ﴿وَلَا تُخْزُونِ﴾ [هود: ٧٨]، وفي «النحل»: ﴿أَنَا۠ فَٱتَّقُونِ﴾ [٢]، ﴿فَإِيَّىَ فَٱرْهَبُونِ﴾ [٥١]، وفي الأنبياء: ﴿أَنَا۠ فَٱعْبُدُونِ﴾ [٢٥]، ﴿وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ فَٱعْبُدُونِ﴾ [٩٢]، وفي «الحج»: ﴿نَكِيرِ﴾ [٤٤]، وفي المؤمنين: ﴿بِهَا تُكَذِّبُونَ﴾ [١٠٥] (١)، ﴿فَٱتَّقُونِ﴾ [٥٢]، ﴿أَن يَحْضُرُونِ﴾ [٩٨]، ﴿رَبِّ ٱرْجِعُونِ﴾ [٩٩]، ﴿وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ [١٠٨] (٢).

وفي «الشعراء» ثمانية مواضع: ﴿أَن يُكَذِّبُونِ﴾ [١٢]، ﴿أَن يَقْتُلُونِ﴾ [١٤]، ﴿فَهُوَ يَهْدِينِ﴾ [٧٨]، ﴿وَيَسْقِينِ﴾ [٧٩]، ﴿فَهُوَ يَشْفِينِ﴾ [٨٠]، ﴿وَأَطِيعُونِ﴾ [١٠٨]، ﴿إِنَّ قَوْمِى كَذَّبُونِ﴾ [١١٧].

وفي «النمل»: ﴿حَتَّىٰٓ تَشْهَدُونِ﴾ [٣٢]، وفي «القصص»: ﴿أَن يَقْتُلُونِ﴾ [٣٣]، ﴿أَن يُكَذِّبُونِ﴾ [٣٤]. وفي «العنكبوت»: ﴿فَإِيَّىَ فَٱعْبُدُونِ﴾ (٣) [٥٦]، وفي «يس»: ﴿وَلَا يُنقِذُونِ﴾ [٢٣]، ﴿فَٱسْمَعُونِ﴾ [٢٥]. وفي الصافات: ﴿لَتُرْدِينِ﴾ [٥٦]، ﴿سَيَهْدِينِ﴾ [٩٩]. {من عذاب}(٤)، ﴿عِقَابِ﴾ [ص: ١٤]، وفي «الزمر»: ﴿فَٱتَّقُونِ﴾ [١٦]، وفي «المؤمن»: ﴿عِقَابِ﴾ [غافر: ٥]، ﴿يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ﴾ [غافر: ١٥]، ﴿يَوْمَ ٱلتَّنَادِ﴾ [غافر: ٣٢]، وفي «الزخرف»: ﴿سَيَهْدِينِ﴾ [٢٧]، ﴿وَأَطِيعُونِ﴾ [٦٣]، وفي «الدخان»: ﴿أَن تَرْجُمُونِ﴾ [٢٠]، ﴿فَٱعْتَزِلُونِ﴾ [٢١].

وفي «ق»: ﴿فَحَقَّ وَعِيدِ﴾ [١٤]، ﴿مَن يَخَافُ وَعِيدِ﴾ [٤٥]. وفي «الذاريات»:

---

(١) في الأصل: مما، والصواب ما أثبته.

(٢) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص: ٣٨-٣٩.

(٣) في الأصل: وإياي، والصواب ما أثبته.

(٤) كذا في الأصل، ولعل المراد قوله تعالى: ﴿يَذُوقُواْ عَذَابِ﴾ [ص: ٨].



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



﴿إِلَّا لِيَعۡبُدُونِ﴾ [٥٦]، ﴿أَن يُطۡعِمُونِ﴾ [٥٧]، ﴿فَلَا تَسۡتَعۡجِلُونِ﴾ [الأنبياء: ٣٧][(١)].

وفي «القمر»: ﴿وَنُذُرِ﴾ [١٦، ١٨، ٢١، ٣٠، ٣٧، ٣٩] فيها ستة مواضع، وفي «الملك»: ﴿كَيۡفَ نَذِيرِ﴾ [١٧]، ﴿كَانَ نَكِيرِ﴾ [١٨]، وفي «نوح»: ﴿وَأَطِيعُونِ﴾ [٣]، وفي «المرسلات»: ﴿فَكِيدُونِ﴾ [٣٩]، وفي «الفجر»: ﴿إِذَا يَسۡرِ﴾ [٤]، ﴿بِٱلۡوَادِ﴾ [٩]، ﴿أَكۡرَمَنِ﴾ [١٥]، و﴿أَهَنَنِ﴾ [١٦]، وفي «الكافرون»: ﴿وَلِيَ دِينِ﴾ [٦][(٢)].

وفي غير الوصل في البقرة: ﴿دَعۡوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ [١٨٦]، وفي «آل عمران»: ﴿وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ﴾ [٢٠]، ﴿وَخَافُونِ﴾ [٧٣]، وفي «المائدة»: ﴿وَٱخۡشَوۡنِ﴾ [٣، ٤٤]، وفي «الأنعام»: ﴿وَقَدۡ هَدَىٰنِ﴾ [٨٠]، وفي «الأعراف»: ﴿ثُمَّ كِيدُونِ﴾ [١٩٥]، وفي «هود»: ﴿فَلَا تَسۡـَٔلۡنِ﴾ [٤٦]، ﴿وَلَا تُخۡزُونِ﴾ [٧٨]، و﴿يَوۡمَ يَأۡتِ لَا تَكَلَّمُ﴾ [١٠٥]، وفي يوسف: ﴿حَتَّىٰ تُؤۡتُونِ مَوۡثِقٗا﴾ [٦٦]، وفي «إبراهيم»: ﴿بِمَآ أَشۡرَكۡتُمُونِ﴾ [٢٢]، وفي «الإسراء»: ﴿لَئِنۡ أَخَّرۡتَنِ﴾ [٦٢]، ﴿فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِ﴾ [٩٧].

وفي «الكهف»: ﴿ٱلۡمُهۡتَدِ﴾ [١٧]، ﴿عَسَىٰٓ أَن يَهۡدِيَنِ﴾ [٢٤]. {أن ترجمون}[(٣)]، ﴿أَن يُؤۡتِيَنِ﴾ [٤٠]، ﴿عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ﴾ [٦٦]، ﴿مَا كُنَّا نَبۡغِ﴾[٦٤]، وفي «طه»: ﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِ﴾ [٩٣]، وفي «الحج»: ﴿وَٱلۡبَادِ﴾ [٢٥]، وفي «النمل»: ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾ [٣٦]، وفي «سبأ»: ﴿كَٱلۡجَوَابِ﴾ [١٣]، وفي «يس»: {إن يردن[(٤)]} [٢٣]، وفي [المؤمن][(٥)] ﴿ٱتَّبِعُونِ﴾[غافر: ٣٨]، وفي «ق»: ﴿يُنَادِ ٱلۡمُنَادِ﴾ [٤١]، وفي «القمر»: ﴿يَوۡمَ يَدۡعُ ٱلدَّاعِ﴾ [٦]، ﴿مُّهۡطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِ﴾ [٨][(٦)][(١)].

(١) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٣٩-٤٠.

(٢) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٤٠.

(٣) هكذا في الأصل، ولعل المراد قوله تعالى: ﴿إِن تَرَنِ﴾ [الكهف: ٣٩].

(٤) كذا في الأصل، والصواب: ﴿يُرِدۡنِ﴾.

(٥) مكانها طمس في الأصل.

(٦) قوله: {إلى الداع} مكانها طمس في الأصل.



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



فجملة هذه الياءات محذوفة في المصحف، إلا واحدة وهي: ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ﴾ [٢] [هود: ١٠٥]؛ فإن أبا عبيدة[٣] يروي أنها في مصحف أُبيٍّ وابن مسعود بالياء، [وقال: ورأيت أنا][٤] في الذي يقال: إنه الإمام - وهو مصحف عثمان -رضي الله عنه- بغير ياء[٥]. و [...][٦] [٢/ب] بغير ياء كما في أكثر المصحف.

## الألفات

حكى الكسائي[٧]: ﴿أَحْيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعًا﴾ [المائدة: ٣٢]، وكذلك ﴿أَمَاتَ

=

(١) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص: ٣٨-٤٠.

(٢) قوله: «تكلم» مكانها طمس في الأصل أنبأ عنه مطلع الشاهد من الآية.

(٣) هو: أبو عبيدة، معمر بن المثنى البصري، اللغوي. من شيوخه: يونس، وأبو عمرو بن العلاء، وهشام بن عروة. من تلاميذه: أبو عبيد القاسم بن سلام، وأبو حاتم، والمازني. من مصنفاته: غريب القرآن، ومجاز القرآن، والأمثال في غريب الحديث. وفاته: سنة (٢١٠هـ). ينظر ترجمته في: السيرافي، أبو سعيد، الحسن بن عبد الله بن المرزبان، "أخبار النحويين البصريين"، تحقيق: طه مُحَمَّد الزيني، و مُحَمَّد عبد المنعم خفاجي. (ط١، الناشر: مصطفى البابي الحلبي، ١٣٧٣ هـ-١٩٦٦م)، ص: ٥٣، الأنباري، عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات. "نزهة الألباء في طبقات الأدباء"، تحقيق: إبراهيم السامرائي، (ط٣، الزرقاء — الأردن: مكتبة المنار، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م)، ص: ٨٤، ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن مُحَمَّد الجوزي. "المنتظم في تاريخ الملوك والأمم"، تحقيق: مُحَمَّد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، (ط١، بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢م)، ١٠: ٢٠٦.

(٤) قوله: «قال ورأيت أنا» مكانها طمس في الأصل.ينظر: النقل من المصدر التالي.

(٥) ابن الأنباري، الإمام مُحَمَّد بن القاسم بن بشار الأنباري، أبي بكر النحوي. "إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عزَّ وجل"، تحقيق: د.محيي الدين عبدالرحمن رمضان، (ط١، دمشق-سوريا، مطبوعات مجمع اللغة العربية، ١٣٩٠هـ-١٩٧١م)، ص: ٢٦٥.

(٦) مكانها طمس في الأصل بمقدار كلمة.

(٧) هو: أبو إسحاق، إبراهيم بن الحسين بن علي الكسائي، ابن ديزيل الهمذاني. من شيوخه: أبو مسهر، وأبو نعيم، ومسلم بن إبراهيم. من تلاميذه: أبو عوانة، وأحمد بن هارون البرديجي، وأحمد بن مروان الدينوري. من مصنفاته: جزء في الحديث. وفاته: سنة (٢٨١هـ). ينظر ترجمته في: الخليلي، =



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



﴿وَأَحْيَا﴾ [النجم: ٤٤] كُتبت بالألف[١]، والأولى هذا يجمع بين ياءين.

﴿كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ﴾ [الكهف: ٣٣] بالألف[٢]. {لدى} بالياء كل القرآن[٣]، إلا في سورة يوسف: ﴿لَدَا الْبَابِ﴾ [٢٥] بالألف، والقياس الياء[٤].

﴿الدُّنْيَا﴾ و﴿الْأَقْصَا﴾ يكتبان بالألف، لأن يجمع بين ياءين[٥].

﴿لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي﴾ [الكهف: ٣٨] بالألف؛ لأنها ثابتة في الأصل، لأن أصله بالألف[٦].

﴿لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ الصَّاغِرِينَ﴾ [يوسف: ٣٢] بالألف؛ وكذلك ﴿لَنَسْفَعًا﴾ [العلق: ١٥][٧].

﴿قَوَارِيرَا ۝١٥ قَوَارِيرَا﴾[الإنسان: ١٥-١٦] فيها خلاف، والصواب أن يكتب الأول بالألف؛ لأنه رأس آية، والثاني بغير ألف[٨].

وأما ﴿سَلَاسِلَا﴾ [الإنسان: ٤] ففيه أيضًا خلاف، والأولى أن يكتب بغير الألف[٩].

---

=

"الإرشاد في معرفة علماء الحديث، ٢: ٦٤٨، ابن عساكر، "تاريخ دمشق"، ٦: ٣٨٧، الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ١٣: ١٨٤.

(١) يُنظر: ابن الأنباري، "إيضاح الوقف والابتداء"، ص: ٤٠٨.

(٢) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص: ٥١.

(٣) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص: ٧١.

(٤) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص: ٧١.

(٥) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص: ٦٩، ١٠٤.

(٦) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص: ١٠٥.

(٧) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص: ٥٠.

(٨) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص: ٢٤، ٤٥.

(٩) يُنظر: أبو شامة، الإمام عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المعروف بأبي شامة المقدسي الدمشقي. "إبراز المعاني من حرز الأماني"، تحقيق: إبراهيم عطوه عوض، (ط١، بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤٠٢هـ-١٩٨١م). ص: ٧١٥.



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



وأما في «الهود[1]»:﴿إِنَّ ثَمُودَاْ كَفَرُواْ رَبَّهُمْ﴾ [٦٨]، وفي «الفرقان»: ﴿وَعَادًا وَثَمُودَاْ﴾[٣٨]، وفي «العنكبوت»: ﴿وَعَادًا وَثَمُودَاْ﴾[٣٨]، وفي النجم: ﴿وَثَمُودَاْ فَمَآ أَبْقَىٰ﴾[٥١]، هذا[2] المواضع الأربعة كتبت بالألف[3].

﴿ٱهْبِطُواْ مِصْرًا﴾ [البقرة: ٦١] بالألف[4].

{إِذًا} بالألف كلها[5].

ويكتب ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾ بغير ألف[6].

﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ بغير ألف قبل الواو[7].

﴿ٱلرَّحْمَٰنِ﴾ بغير ألف[8]، وإذا حذفت الألف واللام كتبت بالألف: «رحمان».

﴿يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ﴾ [هود: ٧٦]، ﴿يَٰٓأَبَتِ﴾ [يوسف: ٤][9]، {يا أيها}[10]، ﴿يَٰٓأَبَانَا يَٰٓأَبَانَا﴾ [يوسف: ١١]؛ كل ذلك بألف واحدة.

﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾ [آل عمران: ١٥]، ﴿أَءُنزِلَ﴾ [ص: ٨]، ﴿أَءُلْقِيَ﴾ [القمر: ٢٥] هذه الثلاثة بألف واحدة وواو[11].

---

(١) كذا في الأصل، والصواب: "في هود".

(٢) كذا في الأصل، والصواب: "هذه".

(٣) يُنظر: السبعة في القراءات (٣٣٧).

(٤) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص: ٤٥.

(٥) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص: ٥٠.

(٦) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص: ٢٥.

(٧) يُنظر: يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص: ٢٥.

(٨) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص: ٢٥.

(٩) يُنظر: المصاحف لابن أبي داود (٢٦٣)، السبعة في القراءات (٤١٤).

(١٠) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص: ٢٧.

(١١) يُنظر: ابن زنجلة، عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن زنجلة أبو زرعة. "حجة القراءات"، تحقيق: سعيد الأفغاني، (ط٢، بيروت مؤسسة الرسالة – ١٤٠٢ هـ – ١٩٨٢م).، ص: ١٥٥، أبو شامة "إبراز المعاني من حرز الأماني" ص: ١٣٩.



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



{أئذا كنا} [الرعد: ٥]، {أئنا لمبعوثون} [الإسراء: ٤٩] بياء بعد الألف(١)، إلا في سورة الأعراف: {إن لنا} [١١٣]، {إنكم لتأتون} [٨١]، فإنهما يكتبان على الخبر كما في المصحف(٢).

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ﴾ في كل القرآن بالألف بعد الهاء، إلا في ثلاثة مواضع؛ أحدها في النور: ﴿أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ [٣١]، وفي الزخرف: ﴿يَٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ ﴾ [٤٩]، وفي الرحمن: ﴿أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ ﴾ [٣١](٣).

قوله: ﴿وَلَا ٱلَّذِينَ يَمُوتُونَ ﴾ [النساء: ١٨] «لا» منفصلة عن «الذين»، وحكي عن بعض المتقدمين أنه قال: تكتب بلامين، و«الذين» على أنها لام الابتداء(٤). وهذا معنًى معنًى جيد، ولكن الصواب أن يكتب على ما ذهب إليه الأكثر على الانفصال.

و ﴿ أَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ ﴾ [البقرة: ١٦٤]، ﴿ويحيا مَنْ حَيَّ ﴾ [الأنفال: ٤٢] كلها

(١) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٥٨، ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير ابن ابن الجزري، مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يوسف. "النشر في القراءات العشر"، تحقيق: علي مُحَمَّد الضباع، (المطبعة التجارية الكبرى)، ١: ٣٧١.

(٢) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٥٨، الأزهري، مُحَمَّد بن أحمد الهروي أبو منصور. "معاني القراءات"، (ط١، مركز البحوث في كلية الآداب – جامعة الملك سعود – المملكة العربية السعودية، ١٤١٢ هـ – ١٩٩١ م)، الفارسيّ"، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الأصل، أبو علي. "الحجة للقراء السبعة، تحقيق: بدر الدين قهوجي – بشير جويجابي، (ط٢، مشق: دار المأمون للتراث ١٤١٣ هـ – ١٩٩٣م)، ٤: ٦٤–٦٥.

(٣) يُنظر: أبو داود "المصاحف"، ص: ٢٢٦، والأزهري "معاني القراءات"، ٢: ٢٠٦، والنيسابوري، أحمد بن الحسين بن مِهْران النيسابوريّ، أبو بكر "المبسوط في القراءات العشر"، تحقيق: سبيع حمزة، (دمشق: مجمع اللغة العربية ١٩٨١ م)، ص: ص: ٣١٨، والمارغني، أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن سليمان التونسي المالكي. "دليل الحيران على مورد الظمآن". (القاهرة–مصر: دار الحديث)، ص: ١٩٣.

(٤) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ١١٧، وابن الجزري، "النشر في القراءات العشر" ٢: ١٥٩، السيوطي، "الإتقان في علوم القرآن"، ٢: ٣١٧.



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



بألف[(١)]، و{يحيى} في الاسم بالياء[(٢)].

﴿إِلَـٰهَهُۥ هَوَىٰهُ﴾ [الفرقان: ٤٣] بالياء، ويكتب في المصحف[(٣)].

﴿أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ﴾ [الماعون: ١]، ﴿أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ﴾ [الجاثية: ٢٣]، ﴿أَفَرَءَيْتَ إِن مَّتَّعْنَـٰهُمْ﴾ [الشعراء: ٢٠٥]، ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ﴾ [الأنعام: ٤٦]، ﴿قُلْ أَرَءَيْتَكُمْ﴾ [الأنعام: ٤٠] هذه الجملة بغير ألف[(٤)].

{فدلهما بغرور} [الأعراف: ٢٢] رأيته [...]، {ما ولهم} [البقرة: ١٤٢] ، {هدينا} [الأنعام: ٧١]، {أنجهم} [يونس: ٢٣]، {نجهم} [العنكبوت: ٦٥]، {فلما تغشها} [الأعراف: ١٨٩] ؛ كل ذلك في المصحف بالياء، وعند الكَتْب يسطر بغير ألف[(٥)].

﴿مَا زَكَىٰ مِنكُم﴾ [النور: ٢١] بالياء ، وفي العربية بالألف، وإنما كتبوا الياء لأنهم كتبوا {قد أفلح من زكيها} [الشمس: ٩] بالياء، فلزموا أن [لا][(٦)] يكتبوا موضعًا بالياء وموضعًا بالألف، فكتبت [في][(٧)] الجميع بالياء[(٨)].

---

(١) يُنظر: ألداني، المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٧٠، المراكشي،"، أبو العباس أحمد بن مُحَمَّد بن عثمان الأزدي "عنوان الدليل من مرسوم خط التنزيل"، تحقيق: هند شلبي. (ط١، بيروت–لبنان: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٠ م)، ص: ٨٥.

(٢) يُنظر: الداني، " المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٧٠.

(٣) يُنظر: الداني، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو. "جامع البيان في القراءات السبع"، (ط١، جامعة الشارقة – الإمارات، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م)، ١: ٤٣٧.

(٤) يُنظر: الداني، المقنع في رسم مصاحف الأمصار، ص: ١٠٣.

(٥) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ١٠٣، أبو داود، "مختصر التبيين لهجاء التنزيل"، ٣: ٥٣٥، و٢: ٢١٤، الدمياطي، شهاب الدين أحمد بن مُحَمَّد بن عبد الغني. "إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر"، تحقيق: أنس مهرة، (ط١، لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ–١٩٩٨م)، ص: ٢٩٣.

(٦) زيادة يقتضيها السياق.

(٧) زيادة يقتضيها السياق.

(٨) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٧٢، ٩١.



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



وأما ﴿ سَجَىٰ ﴾ [الضحى: ٢] فإنه من بنات الواو، وكتب بالياء لأنهم كتبوا ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾ [الضحى: ١] بالياء، فكتبوا ما بعده بالياء أيضًا؛ ليتفق اللفظان بالخط(١)، ولهذا أمال الكسائي {ضحيها} [الشمس: ١] و{تليها} [الشمس: ٢] و{دحيها} [النازعات: ٣٠] و{طحيها} [الشمس: ٦] من بنات الواو، وكتبن بالياء لأن ما قبلهن وما بعدهن بالياء، فأرادوا الموافقة في الخط، وأمالهن الكسائي لإمالة أخواتهن(٢). [٣/أ]

كتب في المصحف: ﴿ وَإِيتَآيِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ [النحل: ٩٠] بياء بعد الألف، وكذلك {من وراي حجاب} [الأحزاب: ٥٣]، ﴿ وَمِنْ ءَانَآيِ ٱلَّيْلِ ﴾ [طه: ١٣٠] ، و{إيتاي الزكاة} [الأنبياء: ٧٣] و ﴿تِلْقَآيِ نَفْسِىٓ ﴾ [يونس: ١٥] و﴿مِن نَّبَإِىٓ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ [الأنعام: ٣٤](٣).

وكل فعل ثلاثي من ذوات الواو، مثله: ﴿دَعَا﴾ [آل عمران: ٣٨] و ﴿عَفَا﴾ [آل عمران: ١٥٢] و﴿دَنَا﴾ [النجم: ٨] فهو يكتب بالألف، إلا ﴿مَازَكَىٰ﴾ [النور: ٢١] في سورة النور فإنه بالياء(٤).

كل (سأل)(٥) و﴿سَأَلُوٓاْ﴾[النساء: ١٥٣] ﴿سَأَلْتَهُمْ ﴾ [أول مواضعها التوبة: ٦٥] يُقرأ بالهمزة، لا خلاف بين القُرَّاء فيهما، إلا في ﴿سَأَلَ سَآئِلٌ﴾ [المعارج: ١] فإنه ترك

(١) يُنظر: الداني، المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٧٢.

(٢) يُنظر: الداني، المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٧٢، وأبو شامة، إبراز المعاني من حرز الأماني (ص: ٢٠٩)، وابن الجزري، "النشر في القراءات العشر"، ص: ٢: ٤٨.

(٣) يُنظر: الداني، المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٥٤، والمراكشي، "عنوان الدليل من مرسوم خط التنزيل" ص: ٤٤.

(٤) يُنظر: الداني، المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٧٢

(٥) كذا في الأصل، والمؤلف سوف يستثني لاحقاً قوله تعالى: ﴿سَأَلَ سَآئِلٌ﴾ [المعارج: ١] ويفهم من مراد المؤلف المؤلف كل ما جاء من الفعل {سأل} بصيغة الماضي مهما كان ما اتصل به من ضمائر نحو: ﴿سَأَلْتَهُمْ ﴾ ونحوه.



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



همزه نافع وابن عامر(١)، هذا في الماضي، وأما لفظ الأمر فإذا لم يكن قبله واو وفاء كقوله: ﴿سَلۡ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ [البقرة: ٢١١]، و﴿سَلۡهُمۡ﴾ [القلم: ٤٠] فإنه بغير همزة، لا خلاف بين القُرَّاء(٢)، ولا يكتب فيه الألف(٣)، وإذا تقدمت واو أو فاء كقوله: ﴿وَسۡـَٔلِ ٱلۡقَرۡيَةَ ٱلَّتِي﴾ [يوسف: ٨٢]، ﴿فَسۡـَٔلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلذِّكۡرِ﴾ [النحل: ٤٣]، ﴿وَسۡـَٔلۡهُمۡ عَنِ ٱلۡقَرۡيَةِ﴾ [الأعراف: ١٦٣] ففيه خلاف بين القُرَّاء(٤)، وكله في المصحف بغير ألف(٥).

وأما الفعل المستقبل منه كقوله: ﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ﴾ [النبأ: ١]، و﴿لَا يُسۡـَٔلُ﴾ [الأنبياء: ٢٣] و﴿يُسۡـَٔلُونَ﴾ [الأنبياء: ٢٣] فكل ذلك بالهمز في القُرَّاء(٦) بلا خلاف(٧)، وكله في في الخط بغير ألف، إلا في حروف(٨) واحد وهو في سورة الأحزاب: ﴿يَسۡـَٔلُونَ عَنۡ أَنۢبَآئِكُمۡ﴾ [٢٠] هذا وحده بالألف(٩).

---

(١) يُنظر: البغدادي، أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد. "السبعة في القراءات"، تحقيق: شوقي ضيف. (ط٢، مصر: دار المعارف – ١٤٠٠هـ)، ص: ٦٥٠، و ابن الجزري، "النشر في القراءات العشر"، ١: ٤١٤ و٢: ١٥٢.

(٢) يُنظر: المصادر السابقة.

(٣) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٦٦، والداني، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو. "المحكم في نقط المصاحف"، الداني، تحقيق: د. عزة حسن، (ط٢، دار الفكر – دمشق، ١٤٠٧ هـ)، ص: ٢٢٣.

(٤) يُنظر: البغدادي، "السبعة في القراءات"، ص: ٦٥٠، وابن الجزري، "النشر في القراءات العشر"، ١: ٤١٤، و٢: ١٥٢.

(٥) يُنظر: المصادر السابقة.

(٦) كذا في الأصل، والصواب: «فيه للقراء».

(٧) يُنظر: البغدادي، "السبعة في القراءات"، ص: ٦٥٠، وابن الجزري، "النشر في القراءات العشر"، ١: ١: ٤١٤، و٢: ١٥٢.

(٨) كذا في الأصل، والصواب: «حرف».

(٩) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ١٠٠، وقال:" وفي الأحزاب في بعض المصاحف ﴿يَسۡـَٔلُونَ عَنۡ أَنۢبَآئِكُمۡ﴾ بغير ألف وفي بعضها {يسألون} بالألف" ثم قال أبو عمرو: "ولم يقرأ بذلك أحد من ائمّة القرّاء إلا ما رويناه من طريق مُحَمَّد بن المتوكل رويس عن يعقوب الحضرمي وبذلك قرأنا في =



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



وكتب: {ولااوضعوا} [التوبة: ٤٧] بزيادة ألف، وكذلك: ﴿لَأَأَذْبَحَنَّهُۥٓ﴾ [النمل: ٢١] وهو على غير قياس من العربية(١).

و ﴿لَا تَجْـَٔرُوا۟ ٱلْيَوْمَ﴾ [المؤمنون: ٦٤] و ﴿لَا تَجْـَٔرُوا۟ ٱلْيَوْمَ﴾ [المؤمنون: ٦٥] بغير ألف(٢).

يكتب {عمران} [منها آل عمران: ٣٣] بالألف، وأما ﴿صَٰلِحٍ﴾ [منها هود: ٨٩] و﴿مَٰلِكَ﴾[منها الفاتحة: ٤] فيكتبان بالحذف والإثبات، والحذف أجود(٣)، والإثبات أجود في {مالك}؛ لئلا يشكل بـ «ملك»(٤).

﴿ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ [البقرة: ٦١] و«الربانين»(٥) و ﴿وَلَآ ءَآمِّينَ﴾(٦) [المائدة: ٢] كل ذلك على بناء واحد(٧) في المصحف، ولو كتبته بيائين لم يكن بيائين؛ لأنه (١) أبين وأوضح(٢).

=

مذهبه".

(١) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ١٢٠، والداني، "المحكم في نقط المصاحف"، ص: ٨٧، وقال أبو داود في "مختصر التبيين" ٣:٦٢٥: "كتبوا في بعض المصاحف: ﴿وَلَأَوْضَعُوا۟﴾ بلام ألف لا غير، وطرف اللام هو الأيسر، وطرف الهمزة، هو الأيمن، وفي بعضها: ولأاوضعوا بألف بعد اللام ألف –وقد ذكر في آل عمران– والأول اختياري، لمجيء ذلك كذلك، في بعض المصاحف، موافقة لها ومطابقة للفظ، والمستقر في الخط".

(٢) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٦٧.

(٣) يريد أن الحذف أجود في لفظ:﴿صَٰلِحٍ﴾ .

(٤) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٢٩–٣٠، وأبو داود، "مختصر التبيين" ٢: ١١٢.

(٥) كذا في الأصل، والصواب: ﴿رَبَّنِيِّـۧنَ﴾ [آل عمران: ٧٩]، أما المعرَّفة بأل في القرآن فهي بالواو وليست بالياء: ﴿ٱلرَّبَّنِيُّونَ﴾[المائدة: ٦٣].

(٦) كذا في الأصل، والصواب: ﴿وَٱلْأُمِّيِّـۧنَ﴾؛ لأنها من الكلمات التي تأخذ حكم حذف إحدى اليائين، إلا أن يكون مراد المؤلف تشبيه لفظي: ﴿ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ و﴿رَبَّنِيِّـۧنَ﴾ بلفظ: ﴿وَلَآ ءَآمِّينَ﴾ كونها تكتب بياء واحدة فيكون قوله بعدها: "على بناء واحد" له وجهه من السياق.

(٧) كذا في الأصل، والصواب: «على ياء واحدة» أو «بياء واحدة» لدلالة السياق عليه.



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



{لتفتؤا}[٣] [يوسف: ٨٥] كُتب بالواو والألف[٤]، ولو كُتبت بالواو وحده أحب إلي؛ لئلا يشكل بواو الجمع.

## باب ذكر الحرفين ضُمَّ أحدُهما إلى الآخر فصار حرفًا واحدًا

كلما جاء في القرآن في ذكر «إنما» فهو في المصحف حرف واحد، كقوله: ﴿إِنَّمَا نَحْنُ﴾ [البقرة: ١١]، ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ﴾ [المائدة: ٤٩]، ﴿إِنَّمَا ٱتَّخَذْتُم﴾ [العنكبوت: ٢٥]، ﴿إِنَّمَآ إِلَٰهُكُمُ﴾ [طه: ٩٨]، إلا في موضع واحد في الأنعام، وهو: ﴿إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ﴾ [١٣٤] فإنها تكتب مفصولة النون عن «ما»، وكذا في سورة الحج ولقمان قرأ: ﴿أَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ هُوَ ٱلْبَٰطِلُ﴾ [الحج: ٦٢]، وفي لقمان: ﴿أَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ٱلْبَٰطِلُ﴾ [لقمان: ٣٠] منفصلة عن الميم[٥].

وكلما فيه من قوله: ﴿أَلَّا﴾ [منها البقرة: ٢٢٩] بفتح الألف فهو بغير نون، إلا في عشرة مواضع فإنها بالنون؛ أولها في «الأعراف» موضعان: ﴿حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ﴾ [١٠٥]، ﴿مِّيثَٰقُ ٱلْكِتَٰبِ أَن لَّا {تقولوا}[٦]﴾ [١٦٩]، وفي «التوبة»: ﴿أَن لَّا مَلْجَأَ﴾ [١١٨]، وفي «هود» موضعان: ﴿وَأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ [١٤]، و﴿أَن لَّا نَعْبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ﴾ [٢]، وفي «الحج»: ﴿أَن لَّا تُشْرِكْ بِى﴾[٧] [٢٦]، وفي سورة «يس»: ﴿أَن لَّا تَعْبُدُوا۟ ٱلشَّيْطَٰنَ﴾ [٦٠]، وفي

=

(١) كذا في الأصل، ولعل لفظ: «بياء» سقطت من الناسخ.

(٢) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٥٥، و"المحكم في نقط المصاحف"، ١١٦، وأبو داود "مختصر التبيين"، ٢: ٣٩ و١٥٠.

(٣) كذا في الأصل، والصواب: ﴿تَفْتَؤُا﴾ بهذا الرسم وبلا لام قبلها.

(٤) يُنظر: الداني، "المحكم في نقط المصاحف" ١٤٢ و١٩٣، و"المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٤٩، وأبو داود، "مختصر التبيين"، ص: ٣: ٤٤١.

(٥) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٧٨.

(٦) كذا في الأصل، بالتاء في {تقولوا} وهي قراءة شاذة نُسِبت للجحدري.يُنظر: إعراب القراءات الشواذ للعكبري (١/٥٧٤).

(٧) في الأصل {يشرك}، والصواب ما أثبته، ولم أقف عليها في الشاذ.



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



الدخان: ﴿وَأَن لَّا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ﴾ [١٩]، [٣/ب] وفي الممتحنة: ﴿أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ﴾ [١٢]، وفي «ن»: ﴿أَنْ لَا يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ﴾ [القلم: ٢٤]، هذه كلها بالنون(١).

وكلما فيه من قوله: {أن لن} فهو بالنون(٢) إلا في موضعين؛ أحدهما في الكهف: ﴿أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُمْ﴾ [٤٨]، وفي القيامة: ﴿أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُ ۝٣ بَلَىٰ﴾ [٣-٤](٣).

وكلما جاء في القرآن «أم» فهو بميم واحد، إلا في أربعة مواضع: أولها في «النساء»: ﴿أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ﴾ [١٠٩]، وفي «التوبة»: ﴿أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ﴾ [١٠٩]، وفي «الصافات»: ﴿أَم مَّنْ خَلَقْنَا﴾ [١١]، وفي «فصلت»: ﴿أَم مَّن يَأْتِي آمِنًا﴾ [٤٠]، هذه المواضع بميمين(٤).

وأما في «هود»: ﴿فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا﴾ [١٤] بغير نون، وفي «القصص»: ﴿فَإِن لَّمْ﴾ [٥٠] بالنون، وليس في القرآن ﴿فَإِلَّمْ﴾ بغير نون إلا في هود(٥).

وكلما جاء في قوله: ﴿عَمَّا﴾[منها البقرة: ٧٤] بغير نون، إلا في الأعراف: ﴿عَن مَّا نُهُوا عَنْهُ﴾ [١٦٦](٦).

وكلما جاء في قوله: {وإما} بغير نون، إلا في الرعد: ﴿وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ﴾ [٤٠] فإنه بالنون(٧).

﴿أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ﴾ [الأنعام: ١٤٣، ١٤٤] فهو في المعنى: (أم) (ما)، وفي المصحف حرف واحد(٨).

---

(١) يُنظر: الداني، المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٧٣-٧٤.

(٢) أي بإثبات النون من لفظ: {أن} ومثله ما بعده.

(٣) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٧٦.

(٤) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٧٦.

(٥) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٧٥.

(٦) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٨٩.

(٧) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٧٥.

(٨) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٧٦.



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



﴿ لِّكَيْلَا تَأْسَوْاْ ﴾ [٢٣] في سورة «الحديد» موصول كلمة واحدة، وفي سورة «الحشر»: ﴿كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً ﴾ [٧]، كلمتان مفصولتان(١)، وفي «الحج» [٥](٢) و«الأحزاب» [٥٠](٣) {لكيلا} موصولتان حرف واحد(٤).

وفي سورة «المؤمن»: ﴿ يَوْمَ هُم بَـٰرِزُونَ ﴾ [غافر: ١٦](٥)، وكذلك في «الذاريات»: ﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى ٱلنَّارِ يُفْتَنُونَ ﴾ [١٣] حرفان(٦)، فأما ﴿يَوْمِهِمُ ٱلَّذِى يُوعَدُونَ ﴾ [الذاريات: ٦٠] و﴿يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴾[الطور: ٤٥] فهما حرف واحد(٧).

﴿فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴾ [١٨٧] في آل عمران منفصل، وكذلك: ﴿لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ ﴾ [المائدة: ٨٠]، فأما ما عدا هذين الموضعين فإن السين متصلة بالميم(٨).

﴿ أَيْنَمَا تَكُونُواْ ﴾ [النساء: ٧٨]، ﴿أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ ﴾(٩) [النحل: ٧٦] كله حرف واحد

---

(١) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٩٤.

(٢) ي يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٩١. في قوله تعالى:﴿لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنۢ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْـًٔا ﴾.

(٣) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٩٣. في قوله تعالى:﴿لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ ﴾.

(٤) كذا في الأصل، والصواب: «حرفاً واحداً».

(٥) يُنظر: السجستاني، أبو بكر بن أبي داود، عبد الله بن سليمان بن الأشعث الأزدي "المصاحف"، تحقيق: مُحَمَّد بن عبده، (ط١، مصر – القاهرة: الفاروق الحديثة، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م)، ص: ٢٦٦.

(٦) يُنظر: السخاوي،"، علي بن مُحَمَّد بن عبد الصمد الهمداني المصري الشافعي، أبو الحسن، علم الدين السخاوي "جمال القراء وكمال الإقراء، تحقيق: د. مروان العطيَّة – د. محسن خرابة، (ط١، دمشق: دار المأمون للتراث، ١٤١٨هـ ١٩٩٧ م).

(٧) يُنظر: السخاوي، "جمال القراء وكمال الإقراء"، ص: ٧٦٨.

(٨) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٧٩، ٨٨، نحو: ﴿ بِئْسَمَا ٱشْتَرَوْاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ ﴾ [البقرة: ٩٠].

(٩) في الأصل: {يوجه} بهاء واحدة، والصواب ما أثبته.



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



إذا كان بمعنى الشرط، وإن لم يكن بمعنى الشرط كقوله: ﴿أَيْنَمَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ﴾ [الشعراء: ٩٢]، ﴿أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَدْعُونَ﴾ [الأعراف: ٣٧]؛ فهو منفصل في المعنى، غير أنه كتب في المصحف موصولًا(١)، فالنون(٢) متصلة بالميم(٣)، وكذلك «كأنما»(٤) و«ربما»(٥)، فيعمل كل ذلك موصول، موصول، وكذلك «مهما»(٦).

﴿فِي مَا هَٰهُنَآ ءَامِنِينَ﴾ [الشعراء: ١٤٦] حرفان(٧)؛ لأن معناه: الذي ها هنا، وكذلك ﴿في ما (٨) إِن مَّكَّنَّٰكُمْ فِيهِ﴾ [الأحقاف: ٢٦].

(١) كذا في الأصل، ولعل الصواب: «مفصولاً» مطابقةً لقاعدة المؤلف التي ذكرها.

(٢) كذا في الأصل، ولعل الصواب: «فالنون ليست متصلة» مطابقةً لقاعدة المؤلف التي ذكرها.

(٣) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٧٧-٧٨، قال أبو داود في "مختصر التبيين" التبيين" ٢:١٩٩:"وكتبوا هنا –موضع البقرة– في هذه الآية: ﴿فَأَيْنَمَا﴾[١١٥] باتصال النون بالميم، غير منفصلة، وكذا في النساء: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُواْ﴾ [٧٨] وفي النحل: ﴿أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ﴾[٧٦] وفي الأحزاب: ﴿أَيْنَمَا ثُقِفُوٓاْ﴾[٦١] هذه الأربعة خاصة، واختلفوا في التي في الشعراء [٩٢]، ففي بعض المصاحف متصلة، مثل هذه الأربع، وفي بعضها، منفصلة، مثل سائر ما في القرآن، وقياس ما رويناه عن نصير النحوي صاحب الكسائي من قوله: (كل ما في القرآن من الجزاء، معناه: حيث ما، ينبغي أن يكتب موصولا، وما كان من الاستفهام معناه: أين الذي؟ ينبغي أن تكتب مقطوعا)، يوجب أن يكون هذا الحرف الخامس الواقع في الشعراء المذكور، منفصلا غير متصل، ويوجب أن تكون الأربعة المذكورة متصلة، غير مقطوعة كما قدمنا".

(٤) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٧٩، نحو: ﴿كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي ٱلسَّمَآءِ﴾ [منها الأنعام: ١٢٥].

(٥) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٧٨، نحو: ﴿رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [الحجر: ٢].

(٦) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٧٨، نحو: ﴿وَقَالُواْ مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِۦ مِنْ ءَايَةٍ﴾ [الأعراف: ١٣٢].

(٧) يقصد كلمتي: (في) و(ما). يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٧٧، وقال: "وفي الشعراء في بعض المصاحف ﴿أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَٰهُنَآ ءَامِنِينَ﴾[١٤٩] موصولة وفي بعضها {في ما} مقطوعة"، وأبو داود، "مختصر التبيين"، ص: ٤: ٩٣٤.

(٨) هكذا في الأصل، وليس بصواب، قال ابن أبي داود في مختصر التبيين (١٩٧/٢):" وكتبوا هنا – يقصد موضع سورة البقرة– ﴿فِيمَا كَانُواْ فِيهِ﴾ [١١٣] متصلا، وكذا في جميع القرآن" وذلك يعني: أن =



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



«من ما» مقطوع، ليس في القرآن إلا في ثلاثة مواضع؛ في «النساء»: ﴿فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُكُم﴾ [٢٥]، وفي «المنافقين»: ﴿وَأَنفِقُوا۟ مِن مَّا رَزَقْنَـٰكُم﴾ [١٠]، وفي «الروم»: ﴿هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُكُم﴾ [٢٨](١).

﴿فَمَالِ هَـٰٓؤُلَآءِ ٱلْقَوْمِ﴾ [النساء: ٧٨]، ﴿مَالِ هَـٰذَا ٱلرَّسُولِ﴾ [الفرقان: ٧]، ﴿مَالِ هَـٰذَا ٱلْكِتَـٰبِ﴾ [الكهف: ٤٩]، ﴿فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ﴾ [المعارج: ٣٦]؛ هذه الأربعة مفصولة اللام(٢).

﴿وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ﴾، ﴿وَيْكَأَنَّهُۥ﴾ [القصص: ٨٢] متصلة في المصحف(٣).

و﴿أَصْحَـٰبُ لْـَٔيْكَةِ﴾ [١٧٦] في «الشعراء» و«ص» [١٣] بغير ألف، ولام(٤)، وفي «قۤ» [١٤] و«الحجر» [٧٨] بالألف واللام(٥)، ولهذا اختلف القُرَّاء في سورة «الشعراء»

=

الأصل في لفظي: (في) (ما) في كل القرآن أن تكون موصوله، إلا أحد عشر موضعاً اختلف فيها، وهذا الموضع -أعني موضع الأحقاف- لم ينقلوا أنها مقطوعة فيه، وكذلك ذكر ابن الجزري في النشر (٢/ ١٥٥) أنها موصولة.

(١) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٧٤، وقال ابن أبي داود في "مختصر التبيين"، ص: ٢: ٧٣: "وكتبوا: ﴿مِمَّا﴾ متصلا في جميع القرآن إلا في النساء، والروم، والمنافقين".

(٢) أي أن اللام منفصلة فيها عمَّا بعدها نحو لفظ: ﴿هَـٰٓؤُلَآءِ﴾ وكذلك بقية المواضع، يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ١٠٣، وأبو داود، "مختصر التبيين"، ٢: ٤٠٦ حيث قال: "و﴿فَمَالِ﴾ كتبوه بانفصال اللام، من كلمة: ﴿هَـٰٓؤُلَآءِ﴾ -يعني في سورة النساء-[٧٨]، وكذا في الكهف: ﴿مَالِ هَـٰذَا ٱلْكِتَـٰبِ﴾ [٤٩]، وفي الفرقان: ﴿مَالِ هَـٰذَا ٱلرَّسُولِ﴾ [٧]، وفي المعارج: ﴿فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ [٣٦]، هذه الأربعة مكتوبة في جميع المصاحف على الانفصال، وكتبوا سائر ما يرد من مثلها، على الاتصال، ليروا جواز الوجهين عندهم، واستعمال المذهبين في عصرهم ذلك".

(٣) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٨١.

(٤) هكذا في الأصل، ولعل المراد: بغير ألف، وباللام فقط؛ لأن اللام ثابتةٌ فيه عند حذف الألف باتفاق؛ قال أبو داود في "مختصر التبيين"، ٣: ٧٦٤: "ذكر رسم الايكة وليكة: وهي الغيضة، وكتبوا هنا: ﴿وَإِن كَانَ أَصْحَـٰبُ ٱلْأَيْكَةِ﴾-أي في سورة الحجر [٧٨]-، وفي الباسقات -يعني سورة (ق)-: ﴿ٱلْأَيْكَةِ﴾ [١٤] بألف ولام ألف، مهموزة على خمسة أحرف، بإجماع من المصاحف، والقراء، ليس في القرآن غيرهما، وكتبوا في الشعراء [١٧٦]، وسورة داود عليه السلام -يعني سورة (ص)-: ﴿لْـَٔيْكَةِ﴾ [١٣] بلام وياء، على أربعة أحرف، واتفقت على ذلك المصاحف".

(٥) يُنظر: الداني، "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، ص: ٢٩.



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



و«ص»، ولم يختلفوا في «الحجر» و«قٓ»[(١)].

تمَّت وبالخير عمَّت، والله أعلم بالصواب، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

(١) يُنظر: البغدادي، "السبعة في القراءات"، ص: ٣٦٨، والمراكشي، "المبسوط في القراءات العشر"، ص: ٢٦١ و٣٢٨، وابن الجزري، "النشر في القراءات العشر"، ٢: ٣٣٦.



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



## الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمه تتم الصالحات، وبفضل جوده تتنزل الرحمات، الأحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفؤاً أحد، المنان بديع السماوات والأرض، والصلاة والسلام على الهادي البشير، والسراج المنير مُحَمَّد بن عبد الله، وعلى آله وصحبة وسلم تسليماً كثيراً، أما بعد...

فأحمد الله -ﷻ- أن أنعم الله عليَّ بإتمام هذا البحث بفضله وكرمه ومنته، وأكرمني بإضافة الجديد لمكتبة القراءات التي طالما انتظرت الجديد والمفيد.

وإن كتاب "مثال الوراقين ودستور النساخين" للإمام أبي مُحَمَّد الحسن بن علي العماني؛ كتابٌ في رسم القرآن عليه صبغة المتقدمين من أهل العلم، الذين جمعوا بين علم القراءات وعلومها والتي من أهمها علم الرسم، وقد ضمنه عدداً من اجتهاداته وآرائه كما ربط بعض مواضع علم الرسم باختلاف القراءات.

وقد تضمن الكتاب أيضا عدداً من النقولات عن العلماء المتقدمين في الرسم، ووصفا دقيقا من الإمام العماني لما عليه مصحفهم في ذلك الوقت.

ومن خلال البحث ظهرت لي بعض النتائج والتوصيات الهامة، وهي:

١- بعض المواضع التي خالف فيها الإمام العماني ما عليه عامة علماء الرسم ونسبها لمصحفهم جديرة بالعناية والاهتمام والبحث.

٢- نقولات الإمام العماني عن العلماء المتقدمين كأبي عمرو بن العلاء جديرة بالجمع والمقارنة في مواضع الخلاف خاصة.

٣- اختيارات الإمام العماني في بعض مواطن الخلاف في علم الرسم مع تقدم عصره حق لها النظر والتأمل والجمع والتحرير.

٤- أهمية الفهارس الإليكترونية للمكتبات الموجودة على الشبكة العنكبوتية والذي منها: فهرس مخطوطات معهد الدراسات الأثيوبية - جامعة أديس أبابا بأثيوبيا؛ من تصوير ورفع المكتبة البريطانية، فإن بعض المكتبات لم يطبع لمخطوطاتها فهرساً ورقياً.

٥- مما أفادني في الكشف عن هذا المخطوط النفيس أن وفقني الله تبارك وتعالى لإعداد معجم للمؤلفات في رسم القرآن -ولعله يرى النور في القريب العاجل بعون الله تعالى-وآخر للمؤلفات في عد آي القرآن -أعمل عليه حالياً- فوقفت على عدد من



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



المخطوطات النفيسة.

هذا وإني حاولت مجتهداً خدمة النص المحقق كونه يحقق على نسخة فريدة، مما يعني ذلك الصعوبة المؤكدة، ولكني مستعين بالله تبارك وتعالى، ثم بأهل العلم، وبالمراجع العتيقة القديمة –قدر مستطاعي–، والله –جلَّ وعلا– أسأله أن يجعل الحق والصواب فيما كتبت، وأن يجنبني الخطأ والزلل، وأن يكتب لهذا العمل القبول، وأن يكرمني فيه بعظيم الأجر والثواب، إنه الوليُّ الحميد، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا مُحَمَّد، وعلى آله وصحبه وسلم.



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



## المصادر والمراجع


ابن الأثير، الإمام الحافظ عز الدين أبي الحسن علي بن مُحَمَّد ابن الأثير. "أسد الغابة في معرفة الصحابة". (الهند: جمعية المعارف، ١٣٣٤هـ-١٩١٦م).

ابن الأنباري، الإمام مُحَمَّد بن القاسم بن بشار الأنباري، أبي بكر النحوي. "إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عزَّ وجل"، تحقيق: د.محيي الدين عبدالرحمن رمضان، (ط١، دمشق-سوريا، مطبوعات مجمع اللغة العربية، ١٣٩٠هـ-١٩٧١م).

ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يوسف. "النشر في القراءات العشر"، تحقيق: علي مُحَمَّد الضباع، (المطبعة التجارية الكبرى).

ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يوسف. "غاية النهاية في طبقات القراء"، (ط١، مكتبة ابن تيمية، ١٣٥١هـ ج. برجستراسر).

ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن مُحَمَّد الجوزي. "المنتظم في تاريخ الملوك والأمم"، تحقيق: مُحَمَّد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، (ط١، بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢م).

ابن خالويه، الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله. "الحجة في القراءات السبع"، تحقيق: د. عبد العال سالم مكرم، (ط٤: بيروت: دار الشروق ١٤٠١ هـ).

ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن مُحَمَّد البرمكي الإربلي. "وفيات الأعيان"، تحقيق: إحسان عباس. (بيروت: دار صادر).

ابن زنجلة، عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن زنجلة أبو زرعة. "حجة القراءات"، تحقيق: سعيد الأفغاني، (ط٢، بيروت مؤسسة الرسالة - ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢م).

ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، أبو القاسم "تاريخ دمشق"، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي. (دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م).

ابن ماكولا، الإمام علي بن هبة الله بن أبي نصر بن ماكولا. "الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى"، (ط١، بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ-١٩٩٠م).

أبو حيان، الإمام مُحَمَّد بن يوسف الأندلسي، "البحر المحيط في التفسير". دار الكتب العلمية،




المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود–والشيخ علي مُحَمَّد معوض (بيروت–لبنان: ١٤٢٢هـ–٢٠٠١م).

أبو داود، سليمان بن نجاح بن أبي القاسم الأموي بالولاء الأندلسي. "مختصر التبيين لهجاء التنزيل"، (المدينة المنورة: مجمع الملك فهد – ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٢ م).

أبو شامة، الإمام عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المعروف بأبي شامة المقدسي الدمشقي. "إبراز المعاني من حرز الأماني"، تحقيق: إبراهيم عطوه عوض، (ط١، بيروت–لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤٠٢هـ–١٩٨١م).

أبو معشر، عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري أبي معشر. "التلخيص في القراءات الثمان"، تحقيق: مُحَمَّد بن حسن بن عقيل موسى الشريف، (جدة–المملكة العربية السعودية، الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم).

الأزهري، مُحَمَّد بن أحمد الهروي أبو منصور. "معاني القراءات"، (ط١، مركز البحوث في كلية الآداب – جامعة الملك سعود – المملكة العربية السعودية، ١٤١٢ هـ – ١٩٩١ م).

الإشكوري، السيد أحمد الحسيني. "على هامش الذريعة"، (ط١، قم–إيران: مجمع الذخائر الإسلامية، ١٤٣٠هـ).

الأشموني، أحمد بن عبد الكريم بن مُحَمَّد بن عبد الكريم المصري الشافعي. "منار الهدى في بيان الوقف والابتدا". (القاهرة–مصر دار الحديث، ٢٠٠٨م).

الأصفهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران. "تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان"، تحقيق: سيد كسروي حسن. (ط١، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤١٠ هـ–١٩٩٠م).

الأصفهاني، علي بن الحسين الأموي القرشي، أبو الفرج "الأغاني"، تحقيق: سمير جابر، (ط٢، بيروت–لبنان: دار الفكر).

الأنباري، عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات. "نزهة الألباء في طبقات الأدباء"، تحقيق: إبراهيم السامرائي، (ط٣، الزرقاء — الأردن: مكتبة المنار، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥م).

الأَنْدَرَابِيّ، أَحْمَدَ بنِ أَبي عُمَرَ، "الإيضاح في القراءات"، رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه، للباحثة منى عدنان غني، إشراف: د. غانم قدُّوري حمد، (العراق: ١٤٢٣هـ –٢٠٠٢



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



م).

الباقلاني، الإمام مُحَمَّد بن الطيب. "الانتصار للقرآن"، تحقيق: عمر حسن القيام، (ط١، بيروت–لبنان: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٥هـ–٢٠٠٤م).

البغدادي، أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد. "السبعة في القراءات"، تحقيق: شوقي ضيف. (ط٢، مصر: دار المعارف – ١٤٠٠هـ).

البكري، عبد الله بن عبد العزيز الأندلسي. "معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع"، تحقيق: مصطفى السقا. (ط٢، بيروت–لبنان: عالم الكتب، ١٤٠٣هـ).

الحموي، شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي "إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب". تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، (ط ١، بيروت–لبنان: ١٤١٤هـ–١٩٩٣م).

الحموي، ياقوت بن عبد الله. "معجم البلدان". (ط١، بيروت–لبنان: دار الفكر).

الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي. "تاريخ بغداد"، تحقيق: بشار عوّاد معروف. (ط١، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢ م).

الداني، الإمام عثمان بن سعيد الداني، أبو عمرو. "البيان في عد آي القرآن"، تحقيق: غانم قدوري الحمد، (ط١، الكويت–الكويت: مركز المخطوطات والتراث، ١٤١٤هـ–١٩٩٤م).

الداني، عثمان بن سعيد أبو عمرو "نقط المصاحف"، تحقيق: د. عزة حسن، (ط٢، دمشق: دار الفكر ١٤٠٧ هـ).

الداني، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو. "المحكم في نقط المصاحف"، الداني، تحقيق: د. عزة حسن، (ط٢، دار الفكر – دمشق، ١٤٠٧ هـ).

الداني، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو. "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، تحقيق: مُحَمَّد الصادق قمحاوي، (القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية).

الداني، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو. "جامع البيان في القراءات السبع"، (ط١، جامعة الشارقة – الإمارات، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م).

الدمياطي، شهاب الدين أحمد بن مُحَمَّد بن عبد الغني. "إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



عشر"، تحقيق: أنس مهرة، (ط١، لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م).

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز. "سير أعلام النبلاء"، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط. (ط٢، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م).

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، "تاريخ الإسلام "، تحقيق: بشار عوّاد معروف. (ط١، دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣ م).

الذهبي، مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قايماز أبو عبد الله. "معرفة القراء الكبار" تحقيق: بشار عواد معروف، شعيب الأرناؤوط، صالح مهدي عباس. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٤هـ).

الزبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني. " تاج العروس من جواهر القاموس"، تحقيق: مجموعة من المحققين، (القاهرة-مصر، دار الهداية).

الزركشي، الإمام مُحَمَّد بن بهادر بن عبد الله الزركشي أبو عبد الله. "البرهان في علوم القرآن"، تحقيق: مُحَمَّد أبو الفضل إبراهيم. (بيروت-لبنان: دار المعرفة، ١٣٩١هـ-١٩٧١م).

الزركلي، خير الدين بن محمود بن مُحَمَّد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي. "الأعلام". (ط٥، بيروت-لبنان دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م).

السجاوندي، الإمام أبو عبد الله مُحَمَّد بن طيفور. "علل الوقوف"، دراسة وتحقيق: د. مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد العيدي. (ط١، الرياض-المملكة العربية السعودية: مكتبة الرشد، ١٤١٥هـ).

السجستاني، أبو بكر بن أبي داود، عبد الله بن سليمان بن الأشعث الأزدي "المصاحف"، تحقيق: مُحَمَّد بن عبده، (ط١، مصر – القاهرة: الفاروق الحديثة، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م).

السخاوي،"، علي بن مُحَمَّد بن عبد الصمد الهمداني المصري الشافعي، أبو الحسن، علم الدين السخاوي "جمال القراء وكمال الإقراء، تحقيق: د. مروان العطيَّة – د. محسن خرابة، (ط١، دمشق: دار المأمون للتراث، ١٤١٨هـ ١٩٩٧ م).

سركيس، يوسف بن إليان بن موسى. "معجم المطبوعات العربية والمعربة"، (القاهرة-مصر: مطبعة سركيس ١٣٤٦هـ – ١٩٢٨م).

السمعاني، عبد الكريم بن مُحَمَّد بن منصور التميمي المروزي، "الأنساب"، تحقيق: عبد الرحمن



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



بن يحيى المعلمي اليماني وغيره (ط١، حيدر آباد-الهند. مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م).

السيرافي، أبو سعيد، الحسن بن عبد الله بن المرزبان، "أخبار النحويين البصريين"، تحقيق: طه مُحَمَّد الزيني، ومُحَمَّد عبد المنعم خفاجي. (ط١، الناشر: مصطفى البابي الحلبي، ١٣٧٣ هـ-١٩٦٦م).

السيوطي، الإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر. "بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: مُحَمَّد أبو الفضل إبراهيم، (صيدا-لبنان: المكتبة العصرية).

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين. "الإتقان في علوم القرآن"، تحقيق: مُحَمَّد أبو الفضل إبراهيم، (ط١، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٤هـ-١٩٧٤م).

الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي. "الوافي بالوفيات"، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، (بيروت: دار إحياء التراث، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م).

العسقلاني، الإمام أبي الفضل أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن حجر. "الإصابة في تمييز الصحابة". تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي مُحَمَّد معوض، (ط١، بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م).

علي الرضا قره بلوط - أحمد طوران قره بلوط. "معجم التاريخ «التراث الإسلامي في مكتبات العالم (المخطوطات والمطبوعات)»"، (ط١، قيصري — تركيا، دار العقبة، ١٤٤٢٢هـ-٢٠٠١م).

العماني، الإمام أبي مُحَمَّد الحسن بن علي بن سعيد العماني. "كتاب القراءات الثماني للقرآن الكريم"، تحقيق وتقديم وتعليق: إبراهيم عطوة عوض، وأحمد حسين صقر، (المجموعة الصحفية للدراسات والنشر في وزارة التراث القومي والثقافة بسلطنة (عمان)، مطابع دار أخبار اليوم، ط ١، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م القاهرة-مصر).

الفارسيّ"، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الأصل، أبو علي. "الحجة للقراء السبعة، تحقيق: بدر الدين قهوجي - بشير جويجابي، (ط٢، مشق: دار المأمون للتراث ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣م).

الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي. "معاني القرآن" تحقيق: أحمد يوسف النجاتي، مُحَمَّد علي النجار، عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، (ط١، مصر: دار



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



المصرية للتأليف والترجمة).

القسطلاني، "لطائف الإشارات لفنون القراءات، للإمام شهاب الدين. تحقيق: عامر السيد عثمان و د. عبد الصبور شاهين، (ط١، القاهرة–مصر: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، ١٣٩٢هـ – ١٩٧٢م).

القفطي، الإمام جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف. "إنباه الرواة على أنباه النحاة"، تحقيق: مُحَمَّد أبو الفضل إبراهيم، (ط١، القاهرة–مصر: دار الفكر العربي، بيروت –لبنان مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٢م).

قوام السنة، الإمام إسماعيل بن مُحَمَّد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، أبي القاسم. "إعراب القرآن". تحقيق: د. فائزة بنت عمر المؤيد، ط١، الرياض–المملكة العربية السعودية: عناية مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤١٥هـ –١٩٩٥م).

القيسي، الإمام أبي مُحَمَّد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن مُحَمَّد بن مختار. "الإبانة عن معاني القراءات"، تحقيق: د. عبد الفتاح إسماعيل شلبي، (ط٣، مكة المكرمة–المملكة العربية السعودية: المكتبة الفيصلية ١٤٠٥هـ–١٩٨٥م)،

القيسي، الإمام أبي مُحَمَّد مكي بن أبي طالب. "التبصرة في القراءات السبع"، تحقيق: د. مُحَمَّد غوث الندوي. (ط٢، بومباي–الهند: (دار السلفية، ١٤٠٢هـ–١٩٨٢م)،

كحالة الدمشقي، عمر بن رضا بن مُحَمَّد راغب بن عبد الغني. "معجم المؤلفين". (بيروت–لبنان: مكتبة المثنى ودار إحياء التراث العربي).

المارغني، أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن سليمان التونسي المالكي. "دليل الحيران على مورد الظمآن". (القاهرة–مصر: دار الحديث).

مختارات من المخطوطات العربية النادرة في مكتبات تركيا، لرمضان ششن. (ط١، إستانبول–تركيا. ١٩٩٧م).

المراكشي،"، أبو العباس أحمد بن مُحَمَّد بن عثمان الأزدي "عنوان الدليل من مرسوم خط التنزيل"، تحقيق: هند شلبي. (ط١، بيروت–لبنان: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٠ م.

مرشد في وقف القرآن"، حقق برسالتين علميتين لنيل درجة الدكتوراه؛ من الباحثة/ هند منصور عون العبدلي، من أول الكتاب وحتى آخر سورة (النساء)، والباحث/ مُحَمَّد حمود محمد الأزوري من أول سورة (المائدة) وحتى آخر سورة (الناس) قسم الشريعة الإسلامية



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



من فرع الكتاب والسنة بكلية الدعوة وأصول الدين في جامعة أم القرى بـ (مكة المكرمة ١٤٢٣هـ).

المطيري عبد الله بن علي بن راجي. "الوقف والابتداء في القرآن العظيم وأثرهما في التفسير والأحكام". (رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة-المملكة العربية السعودية).

المقرئ العماني، الإمام أبو مُحَمَّد الحسن بن علي بن سعيد، "الأوسط في علم القراءات"، تحقيق: د/ عزة حسن، (ط١، دار الفكر بدمشق، ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م).

النَّحَّاس، الإمام أبي جعفر أحمد بن مُحَمَّد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي، "إعراب القرآن". وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، (ط١، بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م).

النيسابوري، أحمد بن الحسين بن مِهْران النيسابوريّ، أبو بكر "المبسوط في القراءات العشر"، تحقيق: سبيع حمزة، (دمشق: مجمع اللغة العربية ١٩٨١ م).

الهذلي، يوسف بن علي بن جبارة بن مُحَمَّد بن عقيل بن سواده أبو القاسم اليشكري المغربي. "الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها"، تحقيق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب، (ط١، مؤسسة سما للتوزيع والنشر، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م).

الهمذاني، الإمام الحسين بن أحمد بن خالويه النحوي أبي عبد الله. "إعراب القراءات السبع وعللها". تحقيق: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، (القاهرة-مصر: مكتبة الخانجي، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م).

وكيع، أبو بكر مُحَمَّد بن خلف بن حيان بن صدقة الضبي. "أخبار القضاة"، تحقيق: عبد العزيز مصطفى المراغي. (ط١، مصر: المكتبة التجارية الكبرى، ١٣٦٦هـ=١٩٤٧م).

وليد الزبيري، "الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة" وآخرون، (ط٢، المدينة المنورة-المملكة العربية السعودية: سلسة إصدارات مجلة الحكمة، العدد ١٥، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م).



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



## Bibliography


Ibnul-Atheer, Imam Al-Hafiz Izzuddeen n Abul-Hasan Ali bin Muhammad Ibn Al-Atheer. "Usdul-Ghabah Fi Ma`rifatil-Sahabah". (India: Al-Ma`arif Society, 1334 AH. -1916 AD).

Ibnul-Anbari, Imam Muhammad ibn Al-Qasim bin Basshar Al-Anbari, Abu Bakr Al-Nahwi. "Idahul-waqfi Wal-Ibtida Fi Kitabillahi Azza Wa Jalla" Investigation: Dr. Muhyiddeen Abdul-Rahman Ramadan, (First Edition, Damascus - Syria, Publications of the Arabic Language Academy, 1390 AH-1971 AD).

Ibnul-Jazari, Shamsuddeen Abul-Khair Ibnul-Jazari, Muhammad ibn Muhammad ibn Yusuf. "Al-Nshr Fil Qira`aatil-Ashr", Investigation: Ali Muhammad Al-Dabaa, (Al-Tijariyyatul-Kubra Printing Press).

Ibnul-Jazari, Shamsuddeen Abul-Khair Muhammad bin Muhammad bin Yusuf. "Ghayatul-Nihaya Fi Tabaqatil-Qurra" (First Edition, Ibnu Taymiyyah Bookshop, 1351 AH, J. Bergstrasser).

Ibnul-Jawzi, Jamaluddeen Abul-Faraj Abdul Rahman bin Ali bin Muhammad Al-Jawzi. "Al-Muntazam Fi Tareekhil-Umami Wal Muluk", Investigation: Muhammad Abdul-Qadir Atta, Mustafa Abdul-Qadir Atta, (First Edition, Beirut - Lebanon: Darul-Kutubil-Ilmiyya, 1412 AH - 1992 AD).

Ibnu Khalawayh, Al-Hussein bin Ahmad bin Khalawayh, Abu Abdullah. "Al-hujjah Fil-Qira`aat Al-Saba`I" investigation: Dr. Abdussalaam Makram, (Fourth Edition: Beirut: Darul-Shorouk 1401 AH).

Ibnu Khallikan, Abu Al-Abbas Shamsuddeen Ahmad bin Muhammad Al-Barmaki Al-Erbli. "Wafayatul-A`ayan", Investigation: Ihsan Abbas. (Beirut: Dar Sader).

Ibnu Zanjla, Abdurrahman bin Muhammad bin Zanjla Abu Zara'a. "Hujjatul-Qira`aat", Investigation: Sa`eed Al-Afghani, (Second Edition, Beirut, Al-Resala Foundation - 1402 AH - 1982 AD).

Ibnu Asakir, Abu Al-Qasim Ali bin Al-Hassan bin Heba Allah, known as Ibn Asaker, Abu Al-Qasim "Tareekhu Dimashq", Investigation: Amr bin Gharamah Al-Amrawy. (Darul-Fikr for printing, publishing, and distribution, 1415 AH - 1995 AD).

Ibnu Makula, Imam Ali bin Hibat Allah bin Abi Nasr bin Makula. "Al-Ikmaal fi Raf`il-Irtiyab Fil Mu`talifi Wal Mukhtafi Minal-Asma`I Wal Kuna", (First Edition, Beirut-Lebanon: Darul-Kutubil-Ilmiyyah, 1411 AH-1990AD).

Abu Hayyan, Imam Muhammad bin Yusuf Al-Andalusi, "Al-Bahrul-Muheet". Darul-Kutubil-Ilmiyya, investigation: Sheikh Adil Ahmed Abdel Mawgod - and Sheikh Ali Muhammad Moawad (Beirut - Lebanon: 1422 AH - 2001 AD).

Abu Dawud, Suleiman bin Najah bin Abi Al-Qasim Al-Umayyad with Andalusian loyalty. "Mukhtasarul-Tabyeen Li Hija`il-Tanzeel" (Madina: King Fahd Complex - 1423 AH - 2002 AD).

Abu Shama, Imam Abdurrahman bin Ismail bin Ibrahim, Abu Shama Al-




المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



Maqdisi Al-Dimashqi. "Ibraazul-Ma`ani", Investigation: Ibrahim Atwa Awad, (First Edition, Beirut - Lebanon: Darul-Kutubil-Ilmiyyah, 1402 AH-1981 AD).

Abu Ma`ashar, Abdul-Karim bin Abdul-Samad Al-Tabari Abi Ma`ashar. "Al-Talkhees Fi Al-Qira`aatil-Thaman", Investigation: Muhammad bin Hassan bin Aqeel Musa Al-Sharif, (Jeddah - Kingdom of Saudi Arabia, the Charitable Society for the Memorization of the Noble Qur'an).

Al-Azhari, Muhammad bin Ahmad Al-Harawi Abu Mansour. "Ma`anil-Qira`aat", (First Edition, Research Center at the College of Arts - King Saud University - Saudi Arabia, 1412 AH - 1991 AD).

Al-Ashmouni, Ahmad bin Abdul Karim bin Muhammad bin Abdul Karim Al-Masri Al-Shafi'i. Manarul-Huda Fi Bayanil-Waqfi Wal-Ibtida. (Cairo - Egypt, Darul-Hadith, 2008).

Al-Asfahani, Abu Nu`aim Ahmad bin Abdullah bin Ahmad bin Ishaq bin Musa bin Mahran. "Tarikhu Isfahan = Akhbaru Isfahan", Investigation: Seyyed Kasrawi Hassan. (First Editon, Darul-Kutubil-Ilmiyyah - Beirut, 1410 AH-1990 AD).

Al-Isfahani, Ali bin Al-Hussein Al-Umayyad Al-Qurashi, Abu Al-Faraj "Al-Aghani", Investigation: Samir Jabir, (Second Edition, Beirut - Lebanon: Darul-Fikr).

Imam Abu Muhammad Al-Hassan bin Ali bin Sa`id, Al-Muqri`ul-Omani "Al-Ausat Fi Ilmil-Qira`at", Investigation: Dr. Azza Hassan, (First Edition, Darul-Fikr Damascus, 1427 AH, 2006 AD).

Al-Anbari, Abdurrahman bin Muhammad bin Ubaidullah Al-Ansari, Abu Al-Barakat. Nuzhatul-Alibba Fi Tabaqatil-Udaba", Investigation: Ibrahim Al-Samarrai, (Third Edition, Zarqa - Jordan: Al-Manar Bookshop, 1405 AH - 1985 AD).

Al-Andrabi, Ahmad bin Abi Umar, "Al-Idah fil-Qira'at", a thesis presented to obtain a Ph.D., by researcher Mona Adnan Ghani, supervised by: Dr. Ghanem Qaddouri Hamad, (Iraq: 1423 AH - 2002 AD).

Al-Baqillani, Imam Muhammad bin Al-Tayyib. "Al-Intisaru Li Al-Qur`an", Investigation: Umar Hassan Al-Qayyam, (First Edition, Beirut - Lebanon: Al-Resala Foundation, 1425 AH - 2004 AD).

Al-Baghdadi, Ahmed bin Musa bin Al-Abbas Al-Tamimi, Abu Bakr bin Mujahid, "Al-Saba`atu Fil-Qira`aat" Investigated by: Shawqi Dhaif. (Second Edition, Egypt: Darul-Maaref - 1400 AH).

Al-Bakri, Abdullah bin Abdulaziz Al-Andalusi. "A Dictionary of What Is Ittijam from the Names of Countries and Places", investigation by: Mustafa Al-Sakka. (Second Edition, Beirut - Lebanon: World of Books, 1403 AH).

Al-Hamawi, Shihabuddeen Abu Abdullah Yaqout Bin Abdullah Al-Roumi Al-Hamwi, "Irshadul-Areeb Ila Ma`arifatil Adeeb", Investigation: Ihsan Abbas, Darul-Gharb Al-Islami, (First Edition, Beirut - Lebanon: 1414 AH-1993AD).

Al-Hamawi, Yaqout bin Abdullah. "Mu`jamul-Buldan". (First Edition,



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



Beirut-Lebanon: Darul-Fikr).
Al-Khatib Al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmad bin Ali bin Thabit bin Ahmed bin Mahdi Al-Khatib Al-Baghdadi. "Tarikhu Baghdad", Investigation: Basshar Awad Maarouf. (First Edition, Beirut, Dar al-Gharb al-Islami, 1422 AH - 2002 AD).
Al-Dani, Imam Othman bin Saeed Al-Dani, Abu Amr. "Al-Bayan fi Addi Ayil-Quran", Investigation: Ghanem Qaddouri Al-Hamad, (First Edition, Kuwait - Kuwait: Manuscripts and Heritage Center, 1414 AH-1994AD).
Al-Dani, Uthman bin Sa`eed Abu Amr, "Naqtul-Mashaf", Investigation: Dr. Azza Hassan, (Second Edition, Damascus: Dar Al-Fikr 1407 AH).
Al-Dani, Uthman bin Sa`eed bin Uthman bin Umar Abu Amr. "Al-Muhkam Fi Naqtil-Mushaf", Investigation: Dr. Azza Hassan, (Second Edition, Darul-Fikr - Damascus, 1407 AH).
Al-Dani, Uthman bin Saeed bin Uthman bin Umar Abu Amr. "Al-Muqni' Fi Rasmi Masahifil-Amsaar" investigation: Muhammad Al-Sadiq Qamhawi, (Cairo: Al-Azhar Colleges Bookshop).
Al-Dani, Uthman bin Saeed bin Uthman bin Umar Abu Amr. "Jami'ul-Bayan Fil-Qira'atil-Saba`i", (First Edition Edition, University of Sharjah - UAE, 1428 AH - 2007 AD).
Al-Damyati, Shihabuddeen Ahmad bin Muhammad bin Abdul Ghani. "Ithafu Fudala`il Bashar Fil-Qira`atil-Arba`ati Ashar", Investigation: Anas Mahra, (First Edition, Lebanon: Darul-Kutubil-Ilmiyyah, 1419 AH-1998 AD).
Al-Dhahabi, Shamsuddeen Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz. "Siyaru Al-Alamil-Nubala", Investigation: a group of investigators under the supervision of Sheikh Shuaib Al-Arnaout. (Second Edition, Al-Resala Foundation, 1405 AH / 1985 AD).
Al-Dhahabi, Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Othman bin Qaymaz, "Tareekhul-Islam", investigation: Bashar Awad Maarouf. (First Edition, Darul-Gharbil-Islami, 2003 AD).
Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Abu Abdullah. "Ma`arifatul-Qurra`il-Kibaar", Investigation: Bashar Awad Maarouf, Shuaib Arnaout, Salih Mahdi Abbas. (First Edition, Beirut: Al-Resala Foundation, 1404 A.H.).
Al-Zubaidi, Muhammad bin Muhammad bin Abdul Razzaq Al-Husseini. "Abu Al-Fayd, nicknamed Murtaza, "Tajul-Aroos, Investigation: a group of investigators, (Cairo-Egypt, Darul-Hedaya).
Al-Zarkashi, Imam Muhammad bin Bahader bin Abdullah Al-Zarkashi Abu Abdullah. "Al-Burhan fi Ulumil-Qur'an", Investigator: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim. (Beirut - Lebanon: Darul-Ma`arfah", 1391 AH-1971 AD).
Al-Zirakli, Khairuddeen Bin Mahmoud Bin Muhammad Bin Ali Bin Faris, Al-Zarkali Al-Dimashqi. "AlA`alaam". (Fifth Edition, Beirut-Lebanon, Darul-Ilm Lil-Malayeen, 2002).
Al-Sajawandi, Imam Abu Abdullah Muhammad bin Tayfur. "Ilalul-



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



Wuqoof", Study and Investigation: Dr. Mohammed bin Abdullah bin Mohammed Al-Eidi. (First Edition, Riyadh - Kingdom of Saudi Arabia: Al-Rushd Library, 1415 AH).

Al-Sijistani, Abu Bakr bin Abi Dawood, Abdullah bin Suleiman bin Al-Ash'ath Al-Azdi "Al-Masahif", investigation: Muhammad bin Abdo, (1st edition, Egypt - Cairo: Al-Farouq Al-Hadithah, 1423 AH - 2002 AD).

Al-Sakhawi, "Ali bin Muhammad bin Abdul-Samad Al-Hamdani Al-Masry Al-Shafi'i, Abu Al-Hassan, Alam Al-Din Al-Sakhawi" Jamalul-Qura' Wa Kamalul-Iqra', Investigation: Dr. Marwan Al-Attiyah - Dr. Mohsen Kharaba, (First Edition, Damascus: Darul-Mamoun Lil-Turaaath, 1418 AH 1997 AD).

Sarkis, Yousuf bin Elian bin Musa. "Mu`jamul-Matbu`atil -Arabiyyah Wal-Mu`rabah" (Cairo - Egypt: Sarkis Press, 1346 AH - 1928 AD).

Al-Sam`aani, Abdul-Karim bin Muhammad bin Mansur Al-Tamimi Al-Marwazi, "Al-Ansab," Investigation: Abdurrahman bin Yahya Al-Mu'allimi Al-Yamani and others (First Edition, Hyderabad - India. The Ottoman Encyclopedia Council, 1382 AH - 1962 AD).

Al-Sairafi, Abu Sa`eed, Al-Hasan bin Abdullah bin Al-Marzban, "Akhbarul-Nahwiyyen Al-Basriyeen", investigation: Taha Muhammad Al-Zayni, and Muhammad Abdul-Moneim Khafaji. (First Edition, Publisher: Mustafa Al-Babi Al-Halabi, 1373 AH-1966 AD).

Al-Suyuti, Imam Jalaluddeen Abdurrahman bin Abi Bakr. "Bughyatul-Wu`at Fi Tabaqatil-Lughawiyyeena Wal-Nuhaat, Investigation: Muhammad Abul-Fadl Ibrahim, (Sidon - Lebanon: Al-Maqtabat Al-Asriyya).

Al-Suyuti, Abdul Rahman bin Abi Bakr, Jalaluddeen. "Al-Itqaan Fi Ulumil-Qur'an", Investigation: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, (First Edition, Publisher: The Egyptian General Book Authority, 1394 AH-1974AD).

Al-Safadi, Salahuddeen Khalil bin Aybak bin Abdullah Al-Safadi. "Al-Wafi Fil-Wafayaat", Investigation: Ahmad Al-Arnaout and Turki Mustafa, (Beirut: Daaru Iya`il-Turaath, 1420 AH - 2000 AD).

Al-Asqalani, Imam Abi Al-Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar. "Al-Isabah Fi Tammyizil-Sahabah". Investigation: Adil Ahmad Abdul-Mawgod, and Ali Muhammad Moawad, (First Edition, Beirut - Lebanon: Darul-Kutubil-Ilmiyyah, 1415 AH-1994AD).

Ali Al-Rida Kara Ballout - Ahmed Turan Kara Ballut. Dictionary of History «Islamic Heritage in the Libraries of the World (Manuscripts and Publications) » (First Edition, Kayseri - Turkey, Darul-Aqaba, 14422 AH - 2001 AD).

Al-Umani, Imam Abu Muhammad Al-Hassan bin Ali bin Saeed Al-Omani. "Kitabul-Qira`aatil-Thaman Lil-Qur`anil-kareem", Investigation, introduction and commentary: Ibrahim Atwa Awad and Ahmed Hussein Saqr, (The Press Group for Studies and Publishing in the Ministry of National Heritage and Culture in the Sultanate of (Oman), and Daaru



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



Akhabaril-Yaum, First Edition, 1415 AH-1995 AD, Cairo - Egypt).

Al-Farisi, "Al-Hasan bin Ahmed bin Abdul Ghaffar, Abu Ali." Al-Hujjah Lil-Qurra`I Al-Saba`ah", Investigation: Badruddeen Qahwaji - Bashir Guyjabi, (Second Edition, Mashq: Darul-Mamoun Lil-Turaath, 1413 AH - 1993 AD).

Al-Fara, Abu Zakaria Yahya bin Ziyad bin Abdullah bin Manzur Al-Dailami. "Ma`anil-Qur'an" Investigation: Ahmed Yousuf Al-Najati, Muhammad Ali Al-Najjar, Abdel Fattah Ismail Al-Shalaby, (First Edition, Egypt: Darul-Masrya for authoring and translation).

Al-Qastalani, Shihabuddeen. "Lata`iful-Ishaaraat Li Fununil- Qira`aat,". Investigation: Amer Al-Sayed Othman and Dr. Abdul-Sabour Shaheen, (First Edition, Cairo - Egypt: The Supreme Council for Islamic Affairs, 1392 AH - 1972 AD).

Al-Qafti, Imam Jamaluddeen Abul-Hassan Ali bin Yusuf. "Inba`ul-Ruwaat Ala Anba`il-Nuhaat", Investigation: Muhammad Abul-Fadl Ibrahim, (First Edition, Cairo - Egypt: Darul-FikrIl-Arabi, Beirut - Lebanon Cultural Book Foundation, 1406 AH - 1982 AD).

Qawwamul-Sunnah, Imam Ismail bin Muhammad bin Al-Fadl bin Ali Al-Qurashi Al-Talehi Al-Taymi. (I`rabul Qur'an", Investigation: Dr. Fa`iza bint Umar Al-Mo`ayyad, (First Edition, Riyadh - Kingdom of Saudi Arabia: Curated by King Fahd National Library, 1415 A.H.-1995 AD).

Al-Qaisi, Imam Abu Muhammad Makki bin Abi Talib Hamoush bin Muhammad bin Mukhtar. "Al-Ibana an Ma'anil-Qira'at" Investigation: Dr. Abdul-Fattah Ismail Shalaby, (Third Edition, Makkah al-Mukarramah - Kingdom of Saudi Arabia: Al-Faisaliah Bookshop 1405 AH-1985 AD).

Al-Qaisi, Imam Abu Muhammad Makki bin Abi Talib. "Al-Tabsirah Fil-Qira`atil-Saba`", Investigation: Dr. Muhammad Ghawth Al-Nadawi. (Second Edition, Bombay - India: (Darul-Salafiya, 1402 AH - 1982 AD),

Kahhalatul-Dimashqi, Omar bin Reda bin Muhammad Ragheb bin Abdul Ghani. "Mu`jamul-Mu`allifeen". (Beirut-Lebanon: Al-Muthanna Bookshop and Daaru Ihya`il-Turaathil-Arabi).

Al-Marighini, Abu Ishaq Ibrahim bin Ahmad bin Suleiman Al-Tunisi Al-Maliki. "Dalilul-Hairaan Ala Mauridil-Zam`an". (Cairo-Egypt: Darul-Hadith).

Mukhtaaratun Minal-Makhtutatil Arabiyyah Al-Nadirah Fi Maktabati Turkiyyah, by Ramadan Shashan. (First Edition, Istanbul - Turkey. 1997 AD).

Al-Marrakshi, "Abu Al-Abbas Ahmed bin Muhammad bin Othman Al-Azdi, "Unwanul-Daleel Min Marsumi Khattil-Tanzeel", Investigation: Hind Shalabi (First Edition, Beirut - Lebanon: Darul-Gharbil-Islami, 1990 AD).

Murshid Fi Wafil-Qur'an", Investigeted two scientific thesis to obtain a doctorate degree: from the researcher / Hind Mansour Aoun Al-Abdali, from the beginning of the book to the end of surah (An-Nisa), and the



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com



researcher / Muhammad Hamoud Muhammad Al-Azuri from the beginning of Surah (Al-Ma'idah) to the end of Surat (Al-Naas) in Department of Qur'an and Sunnah, College of Da'wah and Fundamentals of Religion at Umm Al-Qura University (Makkah Al-Mukarramah 1423 AH).

Al-Mutairi Abdullah bin Ali bin Raji. "Al-Waqfu Wal-Ibtida Fil-Qur'anil-Kareem Wa Atharuha Fil Tafseeri Wal-Ahkaam". (Thesis submitted to obtain a master's degree, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah - Kingdom of Saudi Arabia).

Al-Muqri`ul Umani, Imam Abu Muhammad Al-Hassan bin Ali bin Saeed, "Al-Awsat Fi Ilmil- Qira`aat", investigation: Dr. Azza Hassan, (First Edition, Darul-Fikr Damascus, 1427 AH, 2006 AD).

Al-Nahhas, Imam Abi Jaafar Ahmed bin Muhammad bin Ismail bin Younes Al-Muradi Al-Nahwi, "I`rabul-Qur'an." commented on it by: Abdul Moneim Khalil Ibrahim, (1st Edition, Beirut - Lebanon: Darul-Kutubil-Ilmiyya, 1421 AH - 2000 AD).

Al-Naysaburi, Ahmad bin Al-Hussein bin Mahran Al-Naysaburi, Abu Bakr "Al-Mabsout Fil Qira`atil-Ashr", Investigation: Subayi Hamza, (Damascus: The Arabic Language Academy 1981 AD).

Al-Hudhali, Yusuf bin Ali bin Jabara bin Muhammad bin Aqeel bin Sawadah Abu Al-Qasim Al-Yashkari Al-Maghribi. "Al-Kamil Fil-Qira`atil- Ashr Wal-Arab`een Al-Za`idati Alaiha," Investigation: Jamal bin Al-Sayed bin Rifai Al-Shayeb, (First Edition, Sama Foundation for Distribution and Publishing, 1428 AH - 2007 AD).

Al-Hamadhani, Imam Al-Hussein bin Ahmed bin Khalawayh, the grammarian Abi Abdullah. "I`rabul-Qira`atil-Saba`I Wa Ilaluha". Investigation: Dr. Abdul Rahman bin Suleiman Al-Uthaymeen, (Cairo - Egypt: Al-Khanji Bookshop, 1413 AH-1992 AD).

Wakee', Abu Bakr Muhammad bin Khalaf bin Hayyan bin Sadaqah Al-Dhabi. "Akhbarul-Qudah", Investigation: Abdelaziz Mustafa Al-Maraghi. (First Edition, Egypt: Al-Tijariyyah Al-Kubra Bookshop, 1366 AH = 1947 AD).

Waleed Al-Zubayri, "Al-Mausu`atul-Muyassarah fi Tarajumi A`immatil-Tafseer Wal-Iqra`I Wallughati Wa Akharoon" (Second Edition, Madinah Al-Munawwarah - Kingdom of Saudi Arabia: Series of Publications of Al-Hikma Magazine, No. 15, 1424 AH - 2003 AD).



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

## The contents of this issue


| No. | Researches | The page |
|---|---|---|
| 1) | **The effect of frequent readings in presenting the stories of the prophets (an applied inductive study)** Dr. Muhammad bin Abdullah bin Ibrahim Al-Hasanayn | 9 |
| 2) | **Collecting and Arranging what Ibn Al-Jazari left out in Al-Nashr and Tayyibah Al-Nashr from the ways of Shaatibiyyah and Durrah** Dr. Abdur Rahman Ibn Sa'ad bin 'Aid Al-Juhani | 93 |
| 3) | **The Book: Mithalul-Warraqeen Wa Dasturul-Nassakheen Written by: Imam Abu Muhammad Al-Hassan bin Ali bin Sa`eed Al-Omani (died within: 450 AH) study and investigation** Dr. Ibrahim Mohammed Alsultan | 137 |
| 4) | **Milestones of the Methodology of Imam Ibn Katheer in Building His Exegeses "Tafseer Al-Qur'an Al-'Adheem" An Analytical Applied Study of the Verses in Surat An-Nisaa** Bahaa Aldeen Adel Arafat Dandis | 199 |
| 5) | **Utilization in the statement of belongings an objective study in the light of the Holy Qur'an** Dr. Mohammed Abd Alaziz Ibrahem Baloush | 246 |
| 6) | **The narrators whom Ibn Hajar mentioned in the "Huda al-Sari", who were weak in their sheikhs, and al-Bukhari narrated to them. (An applied study of examples of narrators and their narrations)** Dr. Kaltham Omar Obaid AlMajid AlMehiri | 295 |
| 7) | **Al-Hanaifiyyah: its concept and its components** Dr. Sultan Aali Ali Al-Sufyani | 339 |
| 8) | **The Right of Retraction in Charitable Contracts A Comparative Study** Dr. 'Abdullah bin Sa'eed Abu Daasir | 375 |
| 9) | **Doctrinal rooting of nanomedicine and its applications in treating diseases** Dr. Eman Bint Mohammed Bin Abdullah Al Qathami | 427 |
| 10) | **Frozen Funds in Current Accounts:its Reality And The Ruling of its Zakat a Comparative Jurisprudtential Study** Dr. Ali bin hamad alsalhi almaqadi | 479 |


المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

# Publication Rules at the Journal (*)

- The research should be new and must not have been published before.
- It should be characterized by originality, novelty, innovation, and addition to knowledge.
- It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.
- It should comply with the standard academic research rules and its methodology.
- The paper must not exceed (12,000) words and must not exceed (70) pages.
- The researcher is obliged to review his research and make sure it is free from linguistic and typographical errors.
- In case the research publication is approved, the journal shall assume all copyrights, and it may re-publish it in paper or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases - with or without a fee - without the researcher's permission.
- The researcher does not have the right to republish his research that has been accepted for publication in the journal - in any of the publishing platforms - except with written permission from the editor-in-chief of the journal.
- The journal's approved reference style is "Chicago".
- The research should be in one file, and it should include:
  - A title page that includes the researcher's data in Arabic and English.
  - An abstract in Arabic and English.
  - An Introduction which must include literature review and the scientific addition in the research.
  - Body of the research.
  - A conclusion that includes the research findings and recommendations.
  - Bibliography in Arabic.
  - Romanization of the Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
  - Necessary appendices (if any).
- The researcher should send the following attachments to the journal:
  - The research in WORD and PDF format, the undertaking form, a brief CV, and a request letter for publication addressed to the Editor-in-chief

(*) These general rules are explained in detail on the journal's website: http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com


## The Editorial Board

**Prof. Dr. Abdul 'Azeez bin Julaidaan Az-Zufairi**
Professor of Aqidah at Islamic University
University
(**Editor-in-Chief**)

**Prof. Dr. Ahmad bin Baakir Al-Baakiri**
Professor of Principles of Jurisprudence at Islamic University
Formally
(**Managing Editor**)

**Prof. Dr. Baasim bin Hamdi As-Seyyid**
Professor of Qiraa'aat at Islamic University

**Prof. Dr. Ahmad bin Muhammad Ar-Rufā'ī**
Professor of Jurisprudence at Islamic University

**Prof. Dr. 'Umar bin Muslih Al-Husaini**
Professor of Fiqh-us-Sunnah at Islamic University

***

Editorial Secretary:
**Dr. Ali Mohammed Albadrani**

Publishing Department:
**Dr. Omar bin Hasan al-Abdali**

## The Consulting Board

**Prof.Dr. Sa'd bin Turki Al-Khathlan**
A former member of the high scholars
**His Highness Prince Dr. Sa'oud bin Salman bin Muhammad A'la Sa'oud**
Associate Professor of Aqidah at King Sa'oud University
**His Excellency Prof. Dr. Yusuff bin Muhammad bin Sa'eed**
Member of the high scholars
& Vice minister of Islamic affairs
**Prof. Dr. A'yaad bin Naami As-Salami**
The editor -in- chief of Islamic Research's Journal
**Prof.Dr. Abdul Hadi bin Abdillah Hamitu**
A Professor of higher education in Morocco
**Prof.Dr. Musa'id bin Suleiman At-Tayyarr**
Professor of Quranic Interpretation at King Saud's University
**Prof. Dr. Ghanim Qadouri Al-Hamad**
Professor at the college of education at Tikrit University
**Prof. Dr. Mubarak bin Yusuf Al-Hajiri**
former Chancellor of the college of sharia at Kuwait University
**Prof. Dr. Zain Al-A'bideen bilaa Furaij**
A Professor of higher education at University of Hassan II
**Prof. Dr. Falih Muhammad As-Shageer**
A Professor of Hadith at Imam bin Saud Islamic University
**Prof. Dr. Hamad bin Abdil Muhsin At-Tuwaijiri**
A Professor of Aqeedah at Imam Muhammad bin Saud Islamic University


المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

**Paper version**
Filed at the King Fahd National Library No.
8736/1439 and the date of 17/09/1439 AH
International serial number of periodicals (ISSN)
1658- 7898

**Online version**
Filed at the King Fahd National Library No.
8738/1439 and the date of 17/09/1439 AH
International Serial Number of Periodicals (ISSN)
1658-7901

**the journal's website**
http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The papers are sent with the name of the Editor - in – Chief of the Journal to this E-mail address
Es.journalils@iu.edu.sa

(The views expressed in the published papers reflect the views of the researchers only, and do not necessarily reflect the opinion of the journal)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

# Islamic University Journal

## of Islamic Legal Sciences

Issue: 203 Volume 1 Year: 56 December 2022

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية